

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة زيان عاشور الجلفة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مطبوعة:

العنوان: طرق ومناهج تدريس التربية البدنية والرياضية

محاضرات
ميدان: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
الوحدة: أساسية
المستوي: ليسانس (السنة الثالثة).

السادسي: الخامس

الحجم الساعي الأسبوعي: 2 سا و 15 د

محاضرة

رتبة: أستاذ محاضر " أ "

اسم ولقب الأستاذ: علي خينش

السنة الجامعية: 2016/2017

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
01	ملخص المطبوعة	01
02	مقدمة	02
03	المحاضرة 01 تعاريف مفاهيم أساسية	03
04	المحاضرة 02 نظريات التعلم - الارتباطية	11
05	المحاضرة 03 نظريات التعلم - المجالية	26
06	المحاضرة 04 التدريس	33
07	المحاضرة 05 طرق التدريس	39
08	المحاضرة 06 أساليب التدريس	47
09	المحاضرة 07 عملية التدريس	61
10	المحاضرة 08 مراحل عملية التدريس	67
11	المحاضرة 09 الطرق المعاصرة في التدريس	77
12	المحاضرة 10 تابع الطرق المعاصرة في التدريس	84
13	المحاضرة 11 التدريس المباشر	62

الملخص :

يعتبر مفهوم التدريس من المفاهيم المهمة والأساسية التي ينبغي أن تكون واضحة في ذهن المعلم، وذلك لأن اختلاف هذا المفهوم لدى المعلمين يؤدي إلى اختلاف سلوكياتهم وممارستهم التدريسية مع الطلاب، وعلى سبيل المثال فإن أداء المعلم الذي يرى أن التدريس مجرد مهنة يختلف عن أداء المعلم الذي يرى أن التدريس مهمة إنسانية، حيث يركز الأول على إكساب الطلاب قدرًا من المعلومات بينما يركز الثاني على محاولة فهم الطالب والتعامل معه وفق قدراته والعمل على تنمية هذه القدرات.

فالتدريس مجموعة علاقات مستمرة تنشأ بين المعلم والمتعلم، وهذه العلاقات تساعد المعلم على النمو، وعلى اكتساب المهارات في الأنشطة البدنية، وخبرة المتعلم في دروس التربية البدنية تعكس مباشرة ما يفعله وما يقوله المعلم أثناء تفاعله مع المتعلم .

مقدمة :

طرق التدريس كانت ولا زالت ذات أهمية خاصة بالنسبة لعملية التدريس، ولذلك فقد ركز التربويون الجزء الأكثر من جهودهم البحثية طوال القرن الحالي على طرق و أساليب التدريس المختلفة وفوائدها في تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة لدى الطلاب في المراح التعليمية المختلفة. ولقد أدى هذا الاهتمام بطرق التدريس إلى انتشار القول بأن (المعلم الناجح ما هو إلا طريقة ناجحة) وعمد القائلون على تدريب المعلمين إلى تدريبهم طلابهم على استخدام طرق التدريس المختلفة التي تحقق أهداف التدريس ببسر ونجاح ، وهو فن لأنه يتطلب من المعلم سرعة البديهة والذكاء والقدرة على الابتكار، وإظهار قدرته البديهية في التعامل الصحيح مع الأشياء والمواقف المختلفة (مع المادة أو المتعلمين) وعلم لأنه يتكون من معارف وخبرات ومهارات مختلفة ويعتمد على أسس ومبادئ ونظريات علمية ويستند في دراسته إلى الأسلوب العلمي أو الطريقة العلمية في التفكير.

المحاضرة الأولى: تعاريف و مفاهيم عامة

مفاهيم أساسية

طريقة تدريس: تعني طريقة التدريس لغة: المذهب السيرة المسلك الذي نسلكه للوصول إلى

الهدف

اصطلاحا " جملة الوسائل التعليمية والإجراءات التي نتخذها للوصول إلى الغايات التربوية

المنشودة "

تعريف طريقة التدريس بأنها الأساليب التي يتبعها المعلم لتوضيل المعلومات إلى أذهان الطلبة أو مجموعة الإجراءات التي يؤدي تطبيقها إلى التعلم. كما يمكن القول (د/ زيد الهويدي):
الأساليب الحديثة في تدريس العلوم : ص (137).

يعرف مرعي والحيلة طريقة التدريس بأنها اجتماعية يتم من خلالها نقل مادة التعلم سواء معلومة كانت أم قيمة حركة أم خبرة من مرسل نطلق عليه اسم المعلم إلى المستقبل نطلق عليه اسم المتعلم ، أما أساليب التعليم فهي طرق التعلم نفسها إلا أن أساليب التعليم لها تطبيقات خاصة بمواد دراسية معينة وفي مستويات صفية معينة" (نفس المرجع : ص 200).

الموقف : يعرف الموقف بأنه ترويع عقلي نحو الناس أو الأشياء أو الموضوعات أو الأحداث وما شابه والموقف مهم في التعلم العلوم لأنه يعبر عن حالة استعداد عقلي (د/ زيد الهويدي):
الأساليب الحديثة في تدريس العلوم : ص (28)

كما أن المواقف ليست فطرية أو موروثية ولكن الطفل يتعلمها كي يمكن أن يغير اتجاه الطفل بسبب الخبرة التي يمر بها يمكن أن تكون المواقف مواقف عاطفية أو مواقف عقلية.
المواقف مهمة في حياة الأطفال حيث يمكن أن يظهروا محبتهم لمادة العلوم عندما يتفاعلون مع أقرانهم أو عندما يقومون بالاستكشاف..... (Nuccins and Jenkins.1988).

الاتجاهات: يعرف الاتجاه العلمي بأن موقف الفرد ثابت نسبيا من موضوع أو قضية أو قيمة معينة.

المهارات: تنقسم إلى قسمين عند فنك وآخرون (Funk; et al 1985) حسب الجدول .
مهارات أساسية ، مهارات متكاملة .

أساسية	متكاملة
- الملاحظة	- التمييز
- التصنيف	- ضبط المتغيرات
- التواصل	- صياغة الفرضيات
- القياس	- التخريب
- التنبؤ	- الرسم البياني
- الاستدلال	- النموذج
- استخدام الأرقام	- الاستقصاء

المنهج : المنهج هو كل ما تعلم تخطيطه وتوجهه المدرسة سواء كان ذلك بصورة فردية أو

جماعية وسواء كان داخل الفصل أو خارجه (Kear ; 1968: كير).

يعرفه دُول "هو كل الخبرات التربوية التي تتضمنها المدرسة أو الهيئة أو المؤسسة تحت إشرافه ورقابة وتوجيه معين " (Doll;1978).

وفي النهاية المنهج يتضمن في مجموعة اتجاهات والأهداف والمحتوى والطرق والوسائل ثم

التقويم ، أي المعلم والمحتوى ثم المتعلم نفسه والعالم تيلر (Tyler) من أبرز الرواد الذين كتب في ميدان المناهج .

تعريف الهدف:

الهدف لغة: هو ما ارتفع من بناء أو كتيب رمل أو جبل وهناك مترادفات ومصطلحات في قواميس و المرجع منها الغاية و **المقصد والغرض**.

1-هدف تربوي: يعرف الأهداف التربوية أنها الصياغة الواضحة للطرق التي يتوقع أن يحدث تغيير في الطلبة من العملية في العملية التربوية أي الطرق التي سيؤدي إلى التغيير في تفكيرهم ومشاعرهم وأعمالهم (Bloom.B 1956).

يعرف الجمل الهدف في التربية على انه استبصار لتغير ينتظر حدوثه في شخصية التلميذ نتيجة تفاعله بالمواقف التعليمية المختلفة (نجاح الجمل :1982).

كما يعرف رشيد الأهداف التربوية أنها مجموعة العبارات أو الصياغات التي توضح ما سوف يكون عليه سلوك التلميذ بعد اكتسابه للخبرة التعليمية داخل وخارج جدران المدرسة (فخري رشيد :1987).

2-الأهداف المرحلية

- يذكر قلادة أن الهدف المرحلي يصف الطريق التي توصل إلى تلك النهاية ويطلق عليه اسم الغايات التربوية(فؤاد القلادة: 1984) .

- ويعرف وهبي **الهدف المرحلي** بأنه ناتج تعلم صيغ بصورة عامة ويمكن أن يشمل على مجموعة من النوعية أو الخاصة (إسماعيل وهبي وآخرون : 1989) .

3- الهدف السلوكي

يعرفه جرونلند انه نتاج تعليمي مرغوب به ، يوضع على شكل عبارات محددة يمكن ملاحظتها على أداء التلميذ (نورمان جرونلند : 1985) .

كما يعرف هويدي الهدف السلوكي أنه نتيجة التعلم ، وفي موضع آخر يقول أنه عبارة تصف سلوك المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية تعليمية .

مفهوم التعلم: هو عملية تغيير مستمر في سلوك الفرد، نتيجة اكتساب المعارف والعادات والمهارات تحت شروط الممارسة ومن خلال التعايش المستمر والتفاعل مع الآخرين في الحياة العامة (د/عطا الله).

مفهوم الحركة: تعرف الحركة عند الإنسان بأنها " تحرك جسم الإنسان من موضع إلى آخر ، أو تحرك أحد أعضاء الجسم سميت حركة ويصفها كل من (بيار قالت وروبرت من Pierre Galet ,Robert) على أنها " هي الترجمة الفورية المرئية للفعل البدني ، لكن هي كأداة لخدمة الشخص الذي ينجر الفعل " وتعرف الحركة بأنها انتقال لمركز الثقل الجسم من موضع إلى آخر تحت تأثير الجاذبية الأرضية ، كما تعرف على أنها مجموعة الانقباضات العضلية والتفاعلات الكيميائية و الميتابوليزمية (عملية الأيض) التي تحدث داخل جسم الإنسان كما يمكن أن نعبر عنها بهذا الشكل(1) التالي :



ومما سبق نصل إلى جسم الإنسان على الأرض هو حركة دائمة وذلك نتيجة الجاذبية الأرضية وكذلك للقوى الخارجية والداخلية والحركة دائما تحدث من أجل تحريك الجسم أو تحريك ثقل إضافي أو التغلب على الاحتكاك أو لمقومة جسم ما.

مفهوم التعلم الحركي: هو تعلم الحركات والمهارات الرياضية والذي يكون مقترناً بقدرة الفرد و إستيعابه ، ويكون معتمداً على التجارب السابقة ، حيث أنها تعمل على إسراع في عملية التعلم الحركي ودقته .

مفهوم المهارة: ورد في معجم العربي الأساسي : أن المهارة هي القدرة على أداء عمل بحذق وبراعة والمقصود مطلق القدرة على إتيان الفعل بحيث تؤول إلى ملكة متحصلة وفي لسان

العرب : الحذق في الشيء والماهر الحاذق بكل عمل ، ويقال مهتر بهذا الأمر أمهر به مهارة لأي سرت به حاذقا، وقالوا لم تفعل لم تفعل به المهرة ولم تعطه المهرة وذلك إذ عالجت شيئاً فلم تحسن عمله وحذق يحق حذقاً وحذاقه : المهارة في كل عمل ، والماهر الحاذق بالقراءة.

المهارة هي قدرة الفرد على القيام بأعمال محددة وبكفاءة عالية وبدون النظر والانتباه الكامل لمجريات الأمور والمسارات الحركية أي أن تكون العملية التي يقوم بها الرياضي وفق نظام ذاتي بحت، حيث تشارك في عمل العضلات العاملة للوقت والجهد.

مفهوم المهارة الحركية : المهارة الحركية في المجال الرياضي تعني كل الحركات الضرورية الهادفة والتي تؤدي بغرض معين في إطار قانون اللعبة سواء كانت هذه الحركات بالكرة أو بدونها والمهارات الحركية تختلف من لعبة لأخرى.

تعريف التربية البدنية :

وفق تعريف " جون ديوي " فانه بأنها إعادة بناء الأحداث التي تكون حياة الأفراد حتى يصبح ما يستجد من عوارض وأحداث ذا غرض ومعنى أكبر ، فعن طريق التربية يصبح الأفراد أقدر على تنظيم اتجاه التجارب الجديدة ويظهر أن تفسير ديوي يلخص في كلمات قليلة بكلمة واحدة وهي التربية فهو يعني أن الفرد يفكر تبعا لخبرته السابقة كما يعني أيضا أن تربية الفرد تتكون من كل شيء يفعله منذ الولادة .

أما كلمة البدنية فتشير إلى البدن ، وهي كثيراً ما تستخدم للإشارة إلى صفات بدنية مختلفة كالقوة البدنية ، النمو البدني ، صحة البدن، الخسارة البدنية فحينما تضاف كلمة التربية الكلمة البدنية تحصل على تعبير التربية البدنية أي التربية البدنية عن طريق أنشطة رياضية موجهة . والمقصود بها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي وتصور الجسم وعقله.

" إذا التربية البدنية هي عملية قصدية عن ممارسة أنشطة رياضية لتوجيه . بدنيا و أخلاقياً وعلمياً " .

تعريف بعض العلماء للمنهج

- تعريف أنلو المنهج بأنه الجهد المركب الذي تخططه المدرسة أتوجه تعلم التلاميذ نحو مخرجات محددة سلفا ، والتي إذا ما أستشيرت بالتدريس ينتج عنها تغيير في سلوك التلميذ المتعلم(Inlow ;1973) .
- عرف كيلى المنهج هو ما يحدث للأطفال في المدرسة نتيجة ما يعد له المدرسون (Kelly; 1977).
- وذهب لتعريفه بيوتشامب المنهج هو تشكيل الجماعة للخبرات التربوية المنظمة داخل المدرسة (Beauchamp ; 1964).
- تعريف واجنر المنهج هو كل ما يتعلمه الطالب تحت إشراف وتوجيه المدرسة (Wagner ; 1958).
- تعريف كير : المنهج هو كل ما تعلم تخططه وتوجهه المدرسة سواء كان ذلك بصورة فردية أو جماعية وسواء كان داخل الفصل أو خارجه (Kear ; 1968: كير).
- تعريف سميث : المنهج هو ترتيب الخبرات التربوية بالمدرسة بهدف إعطاء الأطفال والشباب طرق تفكير سليمة تمكنه من تغيير سلوكه إلى الأفضل (Smith ; 1968).
- تعريف ميل: المنهج هو توضيح الفرق بين المنهج وبين البرنامج (Meil ; 1955).
- تعريف جونسون: المنهج هو سلسلة من الخبرات التعليمية المنظمة في هيكل معين(Johnson; 1978).
- يعرفه دول "هو كل الخبرات التربوية التي تتضمنها المدرسة أو الهيئة أو المؤسسة تحت إشرافه ورقابة وتوجيه معين " (Doll;1978).
- تعريف ريجان : المنهج هو جميع الخبرات التربوية التي تأتي إلى المدرسة وتعتبر المدرسة مسؤولة عنها(Regan; 1966) .

والمخلص من هذه التعريفات مع اختلاف مضمونها إلا أنها تؤدي في النهاية إلى أن المنهج يتضمن في مجمله واتجاهاته للأهداف والمحتوى والطرق والوسائل ثم التقويم ، أي المعلم والمحتوى ثم المتعلم نفسه .

و من هذه يتضح لنا أن المنهج هو مجموعة من الخبرات التربوية المتنوعة التي تنظمها المدرسة للمتعلم شريطة أن تكون منظمة ومنطقية وأن تراعي حاجات و رغبات الأطفال في المدرسة.

مكونات المنهج الحديث:

- 1 - المقررات الدراسية.
- 2 - الكتب والمراجع.
- 3 - طريقة التدريس المتبعة.
- 4 - النشاطات.
- 5 - المرافق والمعدات والأجهزة.
- 6 - الوسائل التعليمية.
- 7 - أساليب التقويم... (مناهج التربية البدنية بين النظرية و التطبيق /د علي الديري،

السيد محمد علي محمد : 1993، ص 24)

المحاضرة الثانية : نظريات التعلم – الارتباطية

نظريات التعلم

نستطيع تقسيم النظريات التي حاولت تفسير عملية التعليم إلى نوعين رئيسيين هما:

أولاً: النظريات الارتباطية:

- تبدأ النظريات الارتباطية من المسلّم الرئيسي **مثير** و **استجابة** أي لا استجابة دون مثير .
وأن التعليم يحدث نتيجة لحدوث ارتباط بين مثير ما واستجابة معينة بحيث إذا ظهر هذا المثير مرة أخرى فإن الاستجابة التي ارتبطت به سوف تظهر .

مثلا يكتب الطفل اللغة ويتعلمها عن طريق حدوث هذه الارتباطات بين الألفاظ والأشياء التي ترمز لها هذه الألفاظ.

حيث لا تقتصر النظريات الارتباطية على مجرد تفسير تعلم الاستجابات اللفظية بل تقيدها إلى نطاق تعلم لانفعالات والأفكار المختلفة . مثل نظرة الشخص لبعض الأفراد بنظرة شك وريبة لان فرداً منهم قد تسبب له بأذى.

وتؤكد هذه النظريات أهمية الارتباطات التي تحدث بين المثيرات والاستجابات والتعلم هو عملية تكون عادات مثلا تعلم الطفل حل المسائل الحسابية يتعلم المهارات الأساسية الحسابية عن طريق حدوث ارتباط بين المثيرات والاستجابات الصحيحة. مثلا عندما يتعلم الطفل $1+1 = 2$ [هذا يحدث ارتباط بين (المثير $1 + 1$ والاستجابة الصحيحة 2 بحيث تظهر هذه الاستجابة كلما ظهر المثير.

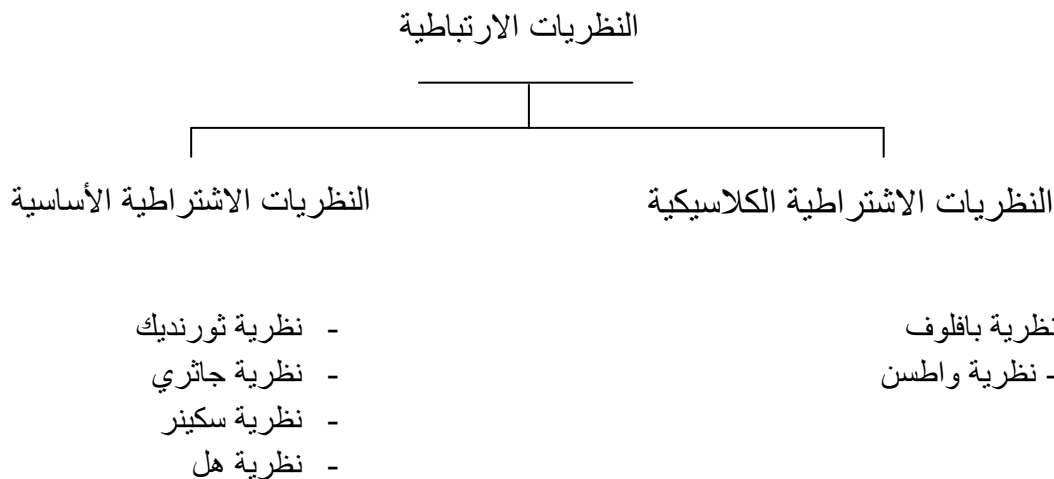
ويتعلم الطفل في هذا المثال أن علامة (+) تعني **الإضافة** أو **الجمع** أي يحدث ارتباط بين العلامة (+) ومفهومها وهو الجمع أو الإضافة بحيث كلما ظهرت فعلاً هذه العلامة (المثير) قام الطفل بالجمع أو الإضافة (الإستجابة) وهناك أيضا المثير الناشئ عن رغبة الطفل في

الوصول إلى هذه الإجابة فالرغبة للوصول إلى إجابة صحيحة للمسألة تعتبر بمثابة أحد المثيرات التي ترتبط بالإجابة الصحيحة التي وصل إليها الطفل بحيث يؤدي هذا الارتباط إلى ظهور تلك الاستجابة به كلما واجه الطفل ذلك المثير وهكذا، يحتوي هذا الموقف التعليمي على سلسلة من الارتباطات الأولية بين المثيرات والاستجابات المعززة التي تكون في مجموعها ما يعرف بالعادة وهكذا تحاول هذه النظريات في نظرتها التحليلية أن تختزل التعلم وما ينتج عنه من أساليب سلوكية إلى مجموعات من الوحدات التي تكون كل منها ارتباط بين مثير ما واستجابة معينة وترى هذه النظريات أن هذه الوحدات التي تتكون كل منها من ارتباط بين مثير واستجابة هي العناصر الأساسية الأولية للسلوك .

أن السلوك المتعلم يتكون من مجموعات أو تنظيمات من وحدات صغيرة وكل وحدة تتكون من مثير يرتبط باستجابة وترتبط هذه الوحدات ببعض لتكون تنظيمًا معينًا وهو العادة وتشتط النظريات الارتباطية فيما بينها في تأكيدها على هذه الارتباطات السابقة. وتختلف فيما بينها في الظروف التي تؤدي إلى هذه الارتباطات وفي تأكيدها لعمليات معينة ترى كل نظرية منها أهميتها وحدوث هذا الارتباط.

انواع النظريات الارتباطية:

تشمل النظريات الارتباطية أو المدرسة السلوكية الارتباطية على نظريات متعددة من أهمها كما في الشكل التالي :



1 - نظرية التعلم الشرطي الكلاسيكي : (ايفان بافلوف) "روسي 1900 م"

تقوم هذه النظرية أساساً على عملية الارتباط الشرطي والتي تقول أنه يمكن لأي **مثير بيئي** محايد أن يكسب القدرة على التأثير في **وظائف** الجسم الطبيعية والنفسية إذا ما صوِّب بمثير آخر من شأنه أن يثير فعلاً استجابة منعكسة طبيعية أو اشتراطية أخرى. وقد تكون هذه المصاحبة عن عمد أو عن طريق الصدفة .

التجربة :

قام بإجراء عملية لكلب ويتم جمع اللعاب بواسطة أنبوبة ووضع الكلب على منضدة داخل سراج يمنعه من الحركة.

قدم مثير صناعي مثل صوت الجرس فلم تحدث استجابة ثم قدم الطعام وكرر وحدثت استجابة.

وبعد عدة مزاولات بين المثير البديل والطبيعي وجد بافلوف أن المثير الشرطي وحده يستثير تدفق اللعاب في غيبة المثير الطبيعي مع ملاحظة أنه ليست المثيرات السمعية (صوت الجرس) وحدها صالحة لأن تكون مثيرات شرطية فعالة في إثارة لللعاب بل تصلح المثيرات حاسة الشم ،البصر واللمس.

- المثير الشرطي (صوت الجرس) — لا تحدث استجابة



(1) (قبل اقترانه بالمثير الطبيعي)

ارتباط يجمع العلاقات
المكتسبة

لعوامل وراثية

(2) (بعد اقترانه بالمثير الطبيعي) ← استجابة شرطية أو فعل منعكس
(الجرس + تذوق الطعام)

(3) المثير الشرطي وحده (الجرس) ← استجابة شرطية (رسالة
لللاعب Conditioned Refers) .

نتائج تجربة:

* يتكون الاشتراط بسرعة عندما يكون الفرق في الزمن بين المثير الشرطي (الجرس)
والمثير الطبيعي (تقديم الطعام) قصير أي حوالي ثانية أو ثانيتين

* لكي يتكون الارتباط الشرطي لابد من إرجاء تقديم الطعام بعض الوقت حتى تعطي
فرصة لظهور الإستجابة الشرطية .

* الارتباط أن الارتباط الشرطي يتكون بصعوبة بالغة إذا تبع المثير الشرطي المثير
الطبيعي حتى ولو كان الفرق بينها جزءاً من الثانية وإذا حدث هذا فإنه يسمى بالاشتراط
الراجع Backward Conditioning refers

* تزداد الاستجابة الشرطية للمثير الشرطي بزيادة عدد مصاحبته للمثير الطبيعي .

* الكلب الذي يكون استجابة شرطية لصوت الجرس (مثير شرطي سمعي) يسهل عليه
تكوينها بالنسبة لمثير آخر مثل ضوء معين (مثير شرطي بصري) أو رائحة معينة
(شم) .

* يمكن تكوين العلاقة بين فعل شرطي مكتسب وآخر جديد بشرط أن يكون الفعل الذي
نبدأ به قوياً وثابتاً .

وفي هذه الحالة يسمى الارتباط الشرطي بالارتباط الشرطي من الدرجة الثانية ويكون
استجابة شرطية من الدرجة الثانية وخطوات تكوينها (6) حسب الجدول .

-التتابع الزمني المباشر بين المثير الشرطي والمثير الطبيعي والاستجابة الطبيعية هو أهو
العوامل المؤثرة في قوة الاستجابة الشرطية .

2- نظرية التعلم الشرطي الكلاسيكي واطسن:

يرى واطسن أن علم النفس هو علم السلوك وأسلوب دراسته هو الأسلوب الموضوع لدراسة ظواهر يمكن ملاحظتها ، وأن مفهوم الاشتراط أسلوبا سلبيا لدراسة عملية التعلم والعمليات العقلية العليا .

ويؤكد واطسن في نظريته السلوكية والتي هي مزيج من أفكار خاصة له وما وصل إليه العلماء الروس مثل بافلوف .

دور البيئة الاجتماعية في تكوين ونمو شخصية الفرد وكذلك أهمية دراسة وقياس آثار المثيرات المختلفة في عملية التعليم وفي السلوك بصفة عامة.

وفي تجربة الأولى والثانية وهي إثارة الخوف عند طفل وإزالته مرة أخرى يؤكد واطسن أن هذه الدراسات وغيرها :

دليل على أن السلوك المرضي يمكن اكتسابه كما يمكن التخلص فيه.

كذلك لا يوجد فرق بين طريقة اكتساب السلوك العادي وطريقة اكتساب السلوك المرضي إذ أن العملية الرئيسية في كلتا الحالتين هي عملية تعلم وهي عملية تكوين ارتباطات بين مثيرات واستجابات.

نظرية الاختبار والربط بين مثير ← استجابة

نظرية المحاولة والخطأ

نظرية الوصلات العصبية .

-في التعلم الوسيلى يحدث الارتباط بين المثير والاستجابة إذا أعقبت الاستجابة أو هدف ما وتعتبر الاستجابة هنا بمثابة الوسيلة في تحقيق ذلك الهدف.

3-نظرية الاقتران الشرطي :

نظرية التعلم الشرطي التلازمي، نظرية جاثري في التعلم .

-المصطلحات المستخدمة بالنظرية:

- الاستجابة : هي حركة أي عضلة أو مجموعة من العضلات أو إفراز غدة أو مجموعة من الغدد.

- العمل: يتضمن مجموعة من الحركات ويعبر عنه عن طريق نتائجه.

- الشرطيات: دلالة على المثيرات التي اقترنت باستجابات معينة.

مبدأ الاقتران : المثير الذي يباشر عمله وقت ظهور استجابة معينة يميل إلى إنتاج هذه الاستجابة إذا كرر حدوثه (اقتران زمني بين مثير واستجابة معينة)

ويحدث الارتباط بين المثير والاستجابة أما في محاولة واحدة أو لا يحدث . فإذا تعلم فرد ما استجابة معينة لمثير ما فهذه الاستجابة نفسها تستمر في الحدوث نتيجة للمثير الذي أوجدهما دون الحاجة إلى تدعيم أو تعزيز لهذه العلاقة إلى أن تحل موضعها استجابة أخرى لذلك المثير.

الكف الارتباطي.

عندما يصاحب مثير ما استجابة جديدة ويكون هذا المثير قد سبق وصاحب استجابة أخرى وكانت الاستجابة الجديدة متباينة تماما مع الاستجابة القديمة فإن الارتباط الأول يحذف تماما أو يحدث كف ارتباطي بين المثير والاستجابة الأصلية وذلك نتيجة لوجود استجابة منافسة لها.

معنى ذلك أن الكف الارتباطي لا يحدث نتيجة للتكرار غير المصحوب بالتعزيز وإنما من تعلم استجابة متضاربة.

التكرار:

إذا كان المثير بسيطاً والاستجابة بسيطة ليس للتكرار قيمة في عملية التعلم لأن المثير يبلغ أقصى قوته الترابطية في أول ازدواج له مع الاستجابة.

*أما إذا كانت هناك سلسلة من الاستجابات المتتالية نجد أن المثير ما يؤدي إلى حركة أو استجابة معينة وهذه الحركة أو الاستجابة تعتبر كمثير لظهور حركة أخرى وهكذا تستمر السلسلة في حياة الكائن الحي المعقدة (المركبة) في هذه الحالة نجد أن وظيفة التكرار هي تكوين أكبر عدد ممكن من الارتباطات بين مثير ما واستجابة معينة .

*لعبة كرة السلة توضح وظيفة التكرار في عملية العلم وهي تكون الارتباطات بين الحركات الأربعة المتتالية أي ربط كل حركة بالتالي تليها وليس تدعيم الارتباطات بين المثير والاستجابة في كل حركة من الحركات الأربعة على حدة .

- دالة التعلم = حدوث ارتباط قوي بالاقتران بالاستجابة الأخيرة (س2) التي أدت إلى زوال حالة التوتر والمثير الأصلي (م1) .

الثواب والعقاب (كدوافع للتعلم):

لا يؤمن جاثري بالثواب أو أثر الدوافع بصفة عامة في عملية التعلم وأن الدوافع هي القوة التي سيتم بها حركات الكائن الحي التي ستدخل بعمليات الترابط.

أما العقاب إذا كان بسيطاً فإنه يعمل على خلق حالة من التوتر تساعد على الاستمرار في السلوك أما إذا كان قوي فإنه يعمل على تغيير العادة ويؤدي العقاب المستمر إلى حالة توتر مستمر تؤدي بالنشاط المستمر للكائن الحي حتى يحصل على الهدف الذي يخفض من التوتر.

والمهم في العقاب في عملية التعلم هو السلوك المعين الذي يسببه العقاب ولكي يكون العقاب فعالا لابد أن يؤدي إلى تغيير الحركات والسلوك إزاء مثيرات معينة .

-الغرض من تجربة جاثري (قط داخل صندوق) هو فرض الاقتران بين مثير معين واستجابة معينة.

نتائج التجربة :

الحركة الأخيرة (الناتجة عن فتح الباب) هي الحركة الأكثر تكراراً ، أساليب سلوك القط في المرات المتتالية.

تفسير النتائج:

-نوع الحركة تميل إلى التكرار في نفس الظروف أو تحت الظروف المشابهة .

-يكرر الكائن الحي نفس السلوك الأخير الذي اتاح له إزالة حالة التوتر ثم يحدث اقتران بين المثير والاستجابة الأخيرة التي أدت إلى إزالة حالة التوتر.

-طرق تغيير العادات عن طريق الكف الارتباطي هي بإتباع إحدى الطرق الآتية:

1-التأثر بالمثير بدرجة خفيفة حتى لا يمكن استثارة الاستجابة غير المرغوب فيها.

2-الاستمرار في التأثير بالمثير ولمدة حتى يعتري التعب الاستجابة المرغوب فيها وتستمر في ذلك حتى يتم تعلم استجابة جديدة.

3-التأثير بالمثير في الوقت الذي تكون فيه عوامل أخرى موجودة تعمل على كبت الاستجابة (فطام الطفل).

4-نظرية سكينر في التعلم :

النظرية السلوكية الوصفية

نظرية التعلم الشرطي الوسيلى:

المثير عبارة عن أجزاء معينة من البيئة الخارجية يحدد تجريبياً.

سلوك الاستجابة : يقوم هذا السلوك على الرابطة بين مثيرات مستقلة واستجابات معينة في إطار ما يعرف بالفعل المنعكس الشرطي الكلاسيكي الذي ينادي بأنه " الاستجابة دون مثير " .

سلوك تلقائي أو جزئي : لا يشترط في مثل هذا السلوك وجود المثير حيث أنه من الممكن أن تتم الاستجابة دون وجود المثيرات وتسمى الاستجابة التلقائية .

وتقاس قوة الاستجابة التلقائية بدرجة الاستجابة نفسها وليس بقوة المثير .

الاستجابة التلقائية المميزة: في بعض الحالات تتمكن بعض المثيرات من إحداث الاستجابة التلقائية ودور المثير هنا ليس استثارة هذه الاستجابة ولكنها تعمل فقط على تهيئة الموقف أو المواقف المناسبة التي تسمح بظهور هذه الاستجابات.

الانعكاس:

العلاقة الموضوعية بين مجموعة من المثيرات ومجموعة من الاستجابات وإطار هذه الانعكاسات هو السلوك.

احتياطي الانعكاس:

يحدد التعزيز العدد الكلي للاستجابات الإجرائية التي سوف تنبعث إذا سمح لها بالظهور بالوقت الكافي وهذا العدد الكلي هو احتياطي الانعكاس الذي يستغرقه تبعا لمعدل ظهور الاستجابة.

*يستدل على احتياطي الانعكاس من معدل الاستجابة والعلاقة بينها طردية .

*الاشتراط يزيد الاحتياطي.

*الانطفاء والتعب ينقصانه.

*الغرض الأساسي في نظرية سكينر للتعليم :

"يميل الكائن الحي في المستقبل إلى أن يكرر نفس العمل الذي قام به وقت التعزيز أو التدعيم"

الوقائع التجريبية " طبقت التجارب على حمامة.

*نتائج تجارب سكينر :

1-عملية الاشتراط الإجرائي في التجربة هي التغير في التكرار.

2-المثير الهام في عملية الاشتراط الإجرائي هو ما يتبع الاستجابة مباشرة وليس ما يسبقها أي

أن التابع المحتمل في نظرية سكينر هو استجابة – مثير – تعزيز.

3-مقدار الاستجابة يتوقف على الطائر نفسه ولا يتوقف على المجرب.

4-الحمامة في هذه التجربة في حالة استجابة دائمة ولم تقابل هذه الخبرة مسبقاً.

*أهمية التعزيز أو التدعيم في نظرية سكينر :

1-أهمية التعزيز في السلوك التلقائي يتوقف على ارتباطه بالاستجابة.

2-وكذلك على ظهور الاستجابة

يقسم سكينر التعزيز والتدعيم إلى نوعين تبعاً لأثر كل منهما:

1-التدعيم الايجابي يقوي الاستجابة واحتمال ظهورهما التلقائية لها مثل الطعام .

2-التدعيم السلبي: مثل الصوت العالي والصدمة الكهربائية.

* ودور التعزيز والتدعيم هو التخفيف من حدة التوتر مثل الطعام يخفض من حدة الجوع وكلما زادت حدة الجوع زادة درجة الاستجابة للإثابة بالطعام.

* يرى سكينر أن العقاب لا يعمل كمعزز سلبي فقد يخفض من معدل الاستجابة ولكن بصفة مؤقتة وتعود الاستجابة إلى حالتها الأولى أي أن العقاب ليس له أهمية تذكر على مجموع الاستجابات اللازمة لحدوث الانطفاء وأهمية في تأثير الموقف في معدل الاستجابة فقط .

5-نظرية هل في التعلم: النظرية السلوكية الجديد

نظرية التعزيز - النظرية الفرضية الاستدلالية.

المصطلحات:

1- **جهد الاستجابة** : هو قوة الدافع الموجودة الكفيلة بتحريك العادة وهو عملية جهد ملاصقة لظهور الاستجابة ويدل على قوة ميل الاستجابة نفسها ولكن ليس هو الاستجابة.

إذا كان جهد الاستجابة < العتبة الفارقة - يؤدي إلى ظهور الاستجابة

إذا كان جهد الاستجابة > العتبة الفارقة - يؤدي إلى عدم ظهور الاستجابة .

العتبة الفارقة هي: الفرق بين الجهد المبذول والاستجابة له المفروضة للحصول عليه.

2-**الكف والانطفاء**: عندما تحدث الاستجابة المكتسبة دون تعزيز فإن قوة ميل هذه الاستجابة للإجراء يأخذ في التضاؤل تدريجياً وهذا ما يسمى بالانطفاء التجريبي أو الانطفاء.

-يختلف النسيان عن الانطفاء حيث أنه يظهر القدرة التي تمارس فيها الاستجابة.

- عملية الانطفاء ليست عملية مطلقة وتتوقف على عوامل كثيرة منها :

العادات القوية تقاوم الانطفاء أكثر من الضعيفة إلى استعداد العادة القوية للانطفاء أقل

عدد المحاولات غير المعززة لإجراء انطفاء العادة.

3-الاسترجاع التلقائي: إذا حدث انطفاء لاستجابة معينة فإنه بعد فترة نجد أن آثار الانطفاء تأخذ بالزوال تدريجيا ويسمى مثل هذا الميل لظهور العادة المخبأة بعد فترة من الزمن لم تحدث أثناءها محاولات تعزيزيه بالاسترجاع التلقائي مثل (صياد السمك تردد على الموقع أكثر من مره).

4- مبدأ التقييم: من الممكن أن يحل المثير الشبيه محل المثير الأصلي ويستثير نفس

الاستجابة مثير الأصلي — س ، مثير الشبيه — س

-يمكن ترتيب المثيرات تبعا لدرجة تشابهها فيما بينها وفي درجة استثارته للاستجابة.

5- الدوافع: لن يتم الاستجابة لمثير ما إلا إذا كان هناك دافع وتساعد الدوافع على تحديد نوع المثيرات التي تؤثر في الكائن الحي وتنقسم الدوافع في رأي هل إلى أولية وثانوية. الدوافع الثانوية منها عبارة عن مثيرات تكتسب صفة الاستثارة إذا صاحبت الدوافع المنبعثة عن الدوافع الأولية .

مثلاً : الألم دافع أولي فإذا صاحبه الخوف أصبح الخوف دافع ثانوي له القدرة على استثارة نفس الاستجابة التي يسند بها الألم .

الحاجة أو الحافز يعتبرها هل من العوامل المتوسطة حيث لا يمكن ملاحظتها مباشرة ولكن يمكن أن يستدل عليها من أمور أخرى.

6-التدعيم أو الثواب: تعطي هذه النظرية أهمية كبرى للتدعيم أو الثواب حيث أنه يعمل على التخفيف من أثر المثيرات التي تقع على الكائن الحي الهروب من موقف يعتبر تعزيز بخفض أثر المثيرات والثواب أو التعزيز لا يعمل على حدة الدافع نفسه.

-التعزيز والتدعيم الأولي: Primary reinforcement يسميه "هل" الثواب وهو الذي يؤدي إلى إزالة تأثير المثيرات فإذا صاحبت بعض العوامل التعزيز الأولي أثناء تخفيضه لحدة المثيرات فإن هذه العوامل الأولي تماماً، وعندما يكون إثابة للمثير الأخير سوف يكون أقواها إرتباطاً

وإذا حدثت عدة استجابات مختلفة لمثير واحد وتبع الأخير منها الثواب أو المكافأة فإن الارتباط بهذه الاستجابة يكون أقوى الارتباطات جميعا والارتباط بالاستجابة السابقة يكون أقل تدريجياً بمعنى أنه إذا بعدت الاستجابة عن الاستجابة المباشرة المرتبطة بالثواب قلت درجة ارتباطها. الاستجابات البعيدة من الثواب تقوي بدرجة أقل من القريبة منه.

*. مقارنة بين الاستجابة في عملية التعلم الشرطي الكلاسيكي (بافلوف و واطسن) وعملية التعلم الشرطي الوسيلى (لثورنديك و جاثري و سكينر وهل) ص 301

وجه المقارنة	التعلم الشرطي الكلاسيكي	التعلم الشرطي الوسيلى
نوع التعلم	كلاسيكي يستخدم في التجارب في المعمل.	تعلم شرطي وسيلى ينطبق على سلوك البشر عامة
طبيعة الاستجابة	سلوك استجابة.	سلوك تلقائي إجرائي
أهمية المثير	ضروري لإحداث الاستجابة	تحدث الاستجابة دون وجود مثيرات
وظيفة المثير	العمل على استثارة الاستجابة	إذا وجد فهو موقف يسمع فقط يظهر الاستجابة وليس باستثارتها
علاقة المثير بالاستجابة	المثير عامل منفصل تماما عن سلوك الكائن الحي (استجاباته)	المثير عامل تابع للسلوك ويبدل من السلوك على توبع هذه المثيرات
شرط استمرار الاستجابة	تدعيم وتعزيز المثير الشرطي	تدعيم وتعزيز الاستجابة نفسها
قياس قوة الاستجابة	يقاس قوة المثيرات نفسها	بقياس قوة الاستجابة نفسها
العقاب وأثره على التعلم	يؤدي إلى كبت الاستجابة	لا يؤدي إلى كبت الاستجابة أو محوها

الاستنتاج من النظريات الارتباطية السلوكية في التعلم:

- 1- ينظر السلوكيون إلى الإنسان كتنظيم معين من عادات اكتسبها أو تعلمها.
- 2- يؤكدون بذلك في نظرياتهم أهمية العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد أثناء نموه.
- 3- الاضطراب الانفعالي والاجتماعي عند السلوكيون هو نتيجة لعامل من العوامل الآتية:
 - الفشل في تعلم أو اكتساب سلوك مناسب
 - تعلم أساليب سلوكية ير مناسبة أو مرضية.
 - مواجهة الفرد بمواقف صراعي تستدعي منه اتخاذ قرارات وتميز الشعور بأنه لا يستطيع القيام بها.
- 4- مقارنة بين الفرق بين التعلم الشرطي الكلاسيكي والتعلم الشرطي الوسيطي :
 - يختلف التعلم الشرطي الوسيطي عن التعلم الشرطي الكلاسيكي في عدة جوان وهي.
 - 1- في الكلاسيكي هناك عدد من المثيرات ترتبط باستجابة معينة نتيجة التكرار اقتران هذه المثيرات بالمثير الطبيعي الذي يثير الاستجابة.
 - 2- أما في الشرطي الوسيطي فهناك عدد من الاستجابات التي يستجيب لها الكائن الحي والتي يختار من بينها أحداها وهي ما ترتبط بالمثيرات
 - 3- يعتبر الكائن الحي سلبيا على حد ما في موقف التعلم الشرطي الكلاسيكي إلى أن الارتباط يحدث تلقائيا دون أن يتدخل الكائن الحي لذلك نكون الكائن في هذا النوع من التعلم سلبيا .
 - 4- في حالة الوسيطي أو الارتباط الوسيطي فإن دور الكائن الحي ايجابي نشط يختار من بين الاستجابات جميعها الاستجابة التي سترتبط فيما بعد بالمثير وتؤدي لإشباع حاجته وتحقق هدفه وهي عبارة عن وسيلة أو أداة للوصول لهدف معين.

نقد المدرسة السلوكية:

هناك عدة نقاط ضعف للمدرسة السلوكية.

- 1 - رفض السلوكيون الاعتراف بخبرات الإنسان الذاتية والتي قد يعتبرها الفرد ذات معنى هام له .
- 2 - معظم التجارب تمت في مجال الحيوان مما يؤدي إلى صعوبة تطبيق ما تم على الحيوان على سلوك الإنسان.
- 3 - اهتمامهم موجه لدراسة جزئيات سلوكية بسيطة أو الاهتمام بين مثيرات واستجابات بدلا من دراسة نماذج سلوكية إنسانية أكثر تعقيداً.
- 4 - تجاهل السلوكيون أهمية القيم في توجيه سلوك الفرد وما ينبغي أن يكون عليه الإنسان.
- 5 - تصور السلوكيون الإنسان في صورة ميكانيكية مجرد من الإرادة الإنسانية والحرية وأن السلوك محدد بما سبق وأن تعلمه الفرد وما سبق أن تكون عنده من عادات

نظرية التحليل النفسي:

نقطة البدء في هذه النظرية الدوافع والصراعات.

-الدافع عند Sarnoff مثير داخلي نشط يخلق التوتر الذي يحفز الشخص لان يسلك سلوكا يؤدي إلى خفض هذا التوتر ويكون قابلا لأن يمارس على مستوى شعوري .

-عندما تختلف الدوافع التي تنشأ معا في قوتها يظهر الصراع عند الشخص ويكون حل هذا الصراع بأن يأخذ الشخص جانب أقواها.

- أما عندما تكون هذه الدوافع المتتالية متساوية القوة وهذا كثيرا ما يحدث فإنه في هذه الحالة تعتمد طريقة حل الصراع على عوامل أخرى هي:

1- درجة الخوف التي تصاحب هذه الدوافع إذا كانت قوية وغير مقبولة شعوريا فإن طريقة حل الصراع تكون تثري هذا الدافع عن طريقة حيلة دفاعية أما إذا كانت شعوراً مقبولة فقد يكتسب الشخص إدراكه لأحد هذه الدوافع.

- الحيل الدفاعية أو دفاعات الأنا : تأخذ أشكالاً مختلفة الكبت الإسقاط الإنكار التوحد الذاتي مع المعتدي.

- الكبت: ينضم نسيان الدوافع والظروف والمثيرة للقلق.

- الإسقاط: إسناد الدوافع غير المقبولة شعوريا إلى الآخرين.

- الإنكار: يعني الفشل في إدراك الظروف المخيفة وإنكار وجودها

- التوحد الذاتي (التقمص): يتبنى الشخص اتجاهات الشخص المعتدي المثير للخوف.

- الحيل الدفاعية : يختلف عند Sarnoff مع فرويد في الآتي :

- إن هذه الحيل الدفاعية وأن كانت ذات تأثير في وقت إدراك الدوافع غير المقبولة إلا

أنها لا تتضمن خفض التوتر الناشئ عن هذه الدوافع فلا سبيل لهذا الخفض إلا

بالاستجابة الظاهرة العديمة يسميها Sarnoff الإعراض.

- العرض : هو استجابة ظاهرة تؤدي إلى خفض التوتر وتكون العلاقة بينها وبين الدافع

اللاشعوري خافية على الشخص أي أنه لا يدرك هذه العلاقة . أم تغمر لأبنها كراهية.

المحاضرة الثالثة: نظريات التعلم – المجالية

النظريات المجالية في التعلم:

ظهرت النظريات المجالية كرد فعل للنظريات الارتباطية للتعلم .

فعندما نادى النظريات الارتباطية بأن التعلم يحدث كنتيجة لحدوث ارتباط بين مثيرات واستجابات وما ينتج عنها من تكوين عادات وأن الإدراك ما هو إلا تسمية طيف الأصل للشيء الذي يدرك والتفكير ما هو إلا تجميع آلي لهذه الأشياء الذي يدركها الشخص .

-وتتادي النظريات المجالية بأهمية الإدراك والفهم في عملية التعلم ويرى المجاليون أن التعلم يحدث كنتيجة لإدراك الكائن الحي للعلاقات المتعددة الموجودة بين مكونات الموقف التعليمي.

- أهم النظريات المجالية:

- نظرية الجشتالت

- نظرية لكيرت ليفين

- نظرية تولمان

1-نظرية الجشتالت في التعلم:

من أكبر علماء مدرسة الجشتالت كهلر وكوفكا و ورثميد ويرون أن التعلم يحدث نتيجة للإدراك الكلي للموقف وليس نتيجة لإدراك أجزاء للموقف منفصلة .

وينتقد كهلر فكرة المحاولة والخطأ في عملية التعلم وذلك لأن بعض المشكلات تظهر بها

الحلول فجاءت ويرجع ثورنديك هذه الظاهرة للصدفة . ويفسر هذه الظاهرة كهلر عن طريق

الاستبصار أي عن طريق الفهم نتيجة للانتظام المفاجئ للعناصر ضمن وحدة كلية واحدة وذلك

بعد أن تكون وكأنها في حالة غموض تام.

تجارب كهلر : طبقها على قرد جائع كذلك تجارب بنكر طبقت على قرد.

تفسير عملية التعلم في ضوء التجارب في نظرية الجشتالت :

- 1 - سلوك القرد نتج أو صدر عن حالة التوتر النفسي التي وجد فيها أثناء التجربة الجوع
- 2 - يهدف سلوك القرد إلى الحصول على قطعة الموز وهي الشيء الوحيد لإزالة التوتر أو لإشباع الدافع.
- 3 - يوجد عائق يحول دون الوصول إلى الهدف وإزالة حالة التوتر.
- 4 - بعد عدد من المحاولات الفاشلة استطاع القرد أن يدرك المجال الذي يحيط به وكون علاقات إرتباطية لم يسبق أن وجد سبه خبرته السابقة مثلاً استعمال السلم للوصول للطعام.
- 5 - مقدرة القرد على تعبير استجاباته بما يتفق و الموقف التجريبي.
- 6 - تميز التعلم بعنصر المفاجأة أي أن التقدم في سلوك الحيوان نحو حل المشكلة لم يكن تدريجياً.

تميز سلوك القرد في كل التجارب السابقة بالوحدة
Unity والفرض Goaf والوظيفة
Function

2-نظرية المجال لكيرت ليفين:

يرى كيرت ليفين أن الحل يصدر عن الكائن الحي إزاء مشكلة ما لا يمكن تفسيره بالاستناد إلى جهاز من الترابطات بين مثيرات معينة واستجابات متنوعة كما لا يمكن أن يرد هذا الحل فحسب إلى ما هو معرفي، بل ينبغي أن يبدأ بتوتر في علاقة الكائن الحي بالبيئة. التي يوجد فيها ويتأثر بها. ويدرس ليفين هذه العلاقة عن طريق استخدام المنهج التربولوجي في معالجة الوقائع التفسيرية. وهذا المنهج هو بمثابة هندسة غير قياسية تستند إلى المتجهات Vectors فالموقف الذي يواجهه الكائن الحي عبارة عن مجال تؤثر فيه متجهات، بحيث يكون سلوكه في أية لحظة هو محصلة هذه المتجهات. ويتحدد الموضع المكاني للكائن الحي في المجال عن

طريق الخصائص الكيفية للبيئة وعدد المسالك المتاحة من منطقة إلى أخرى ودرجتها من الأهمية.

وتعتبر نظرية ليفين امتدادا لنظرية الجيشتالت فلا تفتقر فكرة ليفين في المجال عن فكرة الجيشتالت. فالمجال لكل منهما هو الحيز المحيط بالذات (من حيث أنها مصدر السلوك) الذي تظهر فيه آثار قوى هذه الذات من حيث أنها تحتك ببيئة خارجية تؤثر فيها وتتأثر بها (خير الله، 1981).

الفروض التي قامت عليها النظرية :

- 1 - جميع الحوادث والمعارف في هذا الكون تحدث دائما في مجال معين .
- 2 - كل محال له خصائص وتركيب خاص تفسر الحوادث المحتملة في نطاقه.
- 3 - خصائص أي عنصر من عناصر مجال معين ترجع إلى قوى المجال المختلفة المؤثرة عليه .
- 4 - الحاضر أهم في الواقع من الماضي والمستقبل حيث أن تحارب الماضي وخبراته تؤثر في الموقف الحاضر على صورة تذكره . والتذكر والاسترجاع بدوره يتأثر بحالة الفرد الحالية وقت التذكر .
- 5 - المجال الحيوي للفرد نتيجة تفاعل قوى ناتجة من طبيعة تركيب الموقف نفسه وتنظيم ما به من علاقات ثم القوى الدافعة عند الفرد التي تمثل في حاجاته وميوله واتجاهاته وقيمه.

*. لا يمكن وضع تعريف واحد للتعلم حسب رأي ليكرت ليفيني.

كيف يبحث التعلم المجالي:

تحتوي كل مجال على قوى وعناصر مختلفة يتفاعل بعضها مع الآخر وينشأ تغير في علاقات القوى ويختل توازنها .

ثم عن طريق عملية العلم المجالي يعاد تنظيمها حتى تتزامن مرة أخرى مكونة تنظيما آخر ضروري لتحديد الاتجاه السيكلوجي..

ولكي يحدث هذا الاتزان لا بد من التدريب والتمرين بين القائم على الطريقة العلمية وليس الطرق الارتباطية .

إن التعلم المجالي يحدث لكل مظهر من مظاهر السلوك المختلفة كما فسرهما ليفن كالآتي:
علي أن التعليم يحدث بالنسبة لكل مظهر من مظاهر السلوكية المختلفة التي تقسمها إلي قسمين :

1-التعليم كتفسير في لتنظيم المعرفي (اكتب المعارف والمعلومات)

مبدأ التمايز: يسر التعليم من الكليات المبهمة إلي الوحدات المميزة اليمن العام المبهمة إلي الخاصة المفصل.

مبدأ التكامل : يشمل ادراك العلاقات بين عناصر المواقف المختلفة ويتم ذلك عن طريق فرض الفروض وتحقيقها حتى يصل الفرد إلي المطلوب:

مبدأ تنظيم المجال الإدراكي : أن قوانين النظام الإدراكي هي المستقلة عن عملية التغير في التنظيم المعرفي .

مبدأ الدافعية : تلعب حاجات الفرد دورها في حل المشكلات وصور الاتجاهات

2 -التعلم كتغير في الدافعية (تغير التنظيم الانفعالي) .:

مبدأ عدم التوازن : إذا شعر الفرد بحاسة فسيولوجية أو نفسية فإنه يفقد هذا التوازن وينتج عن ذلك حالة من التوتر تدفع بالفرد إلي إجراء أساليب معينة من السلوك لأزاله حالة التوتر هذه .

مبدأ الثواب والعقاب : يمكن أن يؤدي الثواب الي تغيير فعلي بعد ذلك في الميل إلي أن النشاط غير المفضل يصبح بعد ذلك مفضلاً

مبدأ الإحلال : الأهداف : يمكن أن تعتبر من مظاهر الدافعية عن طريق تغيير الحاجات والميول التي توجد لدي الفرد ويطلب أن يكون الأهداف الجديدة من نوع القديمة لضمان الاستمرار

التعليم كتغير في الأيديولوجية والقيم (عملية إكساب مميزات الجماعة وثقافتهم ومبادئهم)

1 - مبدأ الإدراك الانتقائي: عملية تكوين الميول والاتجاهات هي عملية انتقائية لأنها تعتمد علي إدراك الفرد للوسط الذي يعيش فيه وعلي ما كونه من خبره وأثر ذلك علي حياته ورغباته وانفعالاته

2 - مبدأ الخبرة والمعرفة .: يتوقف نوع الاتجاهات الميول علي نوع الحقائق التي تدخل في تنظيمها وعلي عدد نصيبها من الدقة والصحة

3 - مبدأ التنفيذ القصدي: يكون الباحث للنشاط عند الفرد قوه ناتجة عن وجود سلطة خارجية فيعمل الفرد .

1 - مبدأ التنفيذ الذاتي: يتقبل الفرد تغيير اتجاهاته وميوله ورغباته لرغبة داخلية وإيمان حقيقي بهذا التغير .

4 - التعليم كتغير ضبط الحركات الإدارية(تعليم المهارات الحركية

تعليم المهارات الحركية يعتمد علي تنظيم القوه المختلفة التي تؤدي الي التعليم حيث تعلم كل الحركات والعضلات المتنوعة في كل موحد وفي توافق وتعاون تام بحيث يعجز أي جزء لوحد من أن يكون التنظيم الجيد المتوقع (تعليم السباحة والكتابة)

3-نظرية تولمان في التعليم

التعليم بالعلاقات الوظيفية :

- وأن سلوك الكائن الحي هادفاً ويسعي عن طريق سلوكه لتحقيق هدفه

- كما أن للسلوك وجهات معرفية أي تضمن معرفة الوسائل المودية للهدف كما إن للسلوك وجهات توافقاً يتوافق السلوك مع من يحدث من تغير المواقف كذلك للسلوك وجيهاً انتقائياً حيث يختار الكائن الحي اقصر الطرق الموصلة للهدف ويتم التعليم :يتبع المتعلم علاقات تهدية وترشده ويسمي نقلة مكاني فهو يتعلم معاني ولا يتعلم حركات ويتعلم دلالات وعلاقات لها معاني معينة

تفسير نتائج تجاربه:

عملية التوقيع يدل علي إن الحيوان كان يهدف بهدف معين في سلوكه وكان يتوقعه وهذا ما يسمى بالتعلم عن طريق التوقع الثواب (بدل الموز وجد خس)

التعليم المكاني : يتعلم أماكن ويتبع طريق يوصله لهدفه

التعلم الكامن : عندما نذهب لمكان معين لشراء نوع معين يجب ان نتعرف علي المكان

مقارنة بين المدرسة الارتباطية والمدرسة المجالية في التعلم:

- 1 - يعطي التربطيون أهمية كبرى لأثر البيئة في التعلم أما المجاليون يعطي الأهمية للتفاعل الديناميكي بين الكائن الحي والبيئة .
- 2 - المدرسة الارتباطية تعطي الأهمية للإجراء التي تكون فيها الكل مجموع الأجزاء = المجالية = لكل فوق الجزء.
- 3 - الارتباطيون يفضل الإنسان على أنه آله ، المجاليون يفضل الإنسان كان حي ديناميكي يتفاعل مع البيئة .
- 4 - لا يعطي الترابطيون أهمية كبرى للحاضر لا ينكر المجاليون أثر المخبرات السابقة والأهمية في الحاضر.
- 5 - المجاليون يرى أن القوانين التي تحكم عملية الإدراك هي قوانين التعلم.
- 6 - الترابطيون يقولون أن المحاولة والخطأ هو الإدراك وهي الطريقة المختلفة ولا يعطون أهمية للتفكير.
- أما المجاليون يقولون أن المتعلم يتصرف بذكاء لمواجه المشاكل ويعطون أهمية للتفكير.

المحاضرة الرابعة: التدريس

ماهية التدريس:

تعني الطريقة السلوك أو المذهب الذي تسلكه للوصول إلى الهدف أو مجموعة من الوسائل المستخدمة لتحقيق غايات تربوية محددة.

ويمكن تعريف الطريقة بأنها الوسائل العملية التي يمكن بواسطتها تنفيذ أهداف التعليم و غاياته والأساليب التي يتبعها المعلم لتوصيل المعلومات إلى التلاميذ.

وتتضمن الطريقة الإجراءات التي يستخدمها المعلم لمساعدة التلاميذ على تحقيق الأهداف والنتائج المطلوبة من الدرس وتشتمل الإجراءات التي يتخذها المعلم على المناقشات أو توجيه الأسئلة أو إثارة المشكلات ما يدعو التلاميذ إلى محاولة الاكتشاف أو فض الفروض وبالتالي فإن فاعلية ما يقوم به المعلم بتوقف على الطريقة التي يستخدمها في درسه والطريقة الناجحة هي التي تحقق الأهداف المنشودة في أقل وقت وجهد وبأقل التكاليف .

وعموماً لا توجد طريقة واحدة نموذجية يمكن اعتمادها في كل درس لتحقيق الأهداف المرجوة من الدرس فهناك طريقة ناجحة وفعالة في موقف تعليمي معين ولكنها غير ناجحة وغير فعالة في موقف تعليمي آخر.

ويتوقف اختيار طريقة التدريس على عدة عوامل نذكر منها:

1- الأهداف المنشودة : اختيار طريقة التدريس ترتبط بأهداف التعلم فكل طريقة تسهم في تحقيق هدف معين فالطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف في اكتساب المعارف لا تكون مجدية في تنمية مهارات عملية أو في إكسابهم ميولاً واتجاهات فمن أجل تطوير مهارة التفكير مثل طريقة حل المشكلات .

2- **مستوى المتعلمين:** يجب أن تراعي عند اختيار الطريقة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث التعلم وأساليب التفكير كما تراعي أعمارهم وجنسهم وخلفياتهم الاجتماعية.

3- **المحتوى العلمي للدرس :** يؤثر المحتوى في اختيار طريقة التدريس فلكل درس محتوى وخصائص يراد أساليب خاصة لتدريسه ولما كانت المادة متنوعة لذا فإنه من الضروري تنويع الطرق لتناسب مع طبيعة المادة ومحتواها .

4- **دوافع التلاميذ:** أي تطوير رغبات التعلم لدى التلاميذ فيجب أن تستثير الطريقة دوافع التلاميذ للعمل مع المعلم وتولد لديه الاهتمام لبذل الجهد لتحقيق الأهداف المرجوة.

5- **الإمكانات المادية المتاحة :** ينبغي على المعلم التعرف على مختلف الإمكانات المتاحة والتي يمكن توفيرها (الملاعب – الأدوات الصغيرة – الأجهزة – الوسائل التعليمية – المراجع) وإدراكه لأهمية هذه الإمكانات فهي تيسر له اختيار الطريقة المناسبة .

6- **التقويم:** أن تحفز الطريقة المستخدمة التلاميذ على التقويم الذاتي ودراسة النتائج التي يصلون إليها والاستفادة منها مستقبلاً.

شروط ومعايير اختيار الطريقة والوسيلة والأسلوب المناسب للتدريس:

أولاً: ملائمة الطريقة والوسيلة للهدف المحدد : يجب اختيار المدرس لطريقة التدريس والوسيلة المستخدمة في ضوء الهدف المحدد للدرس ويجب أن تكون الأهداف واضحة ومحددة حتى لا يكون المعلم عرضة للتشتت والارتباك في اختياره للطرق والوسائل المناسبة أي يجب صياغة الأهداف على نحو دقيق بطريقة سلوكية إجرائية .

ثانياً: ملائمة الطريقة والوسيلة للمحتوى: يجب ملائمة الطريقة والوسيلة للمحتوى إذ أن المحتوى يعتبر ترجمة للأهداف كما أن محتوى الدرس اليومي أداة لتحقيق الأهداف الموضوعية لذا يجب على المعلم التعرف على المحتوى لكي يستطيع أن يختار المناسب منه.

ثالثاً: ملائمة الطريقة والوسيلة لمستوى نضج التلاميذ : يجب على المعلم دراسة الخبرات السابقة للتلاميذ حتى يستطيع اختيار الوسيلة والطريقة التي تتناسب مع اهتماماتهم ومستوى نضجهم العقلي و البدني في المراحل السنية المختلفة بالإضافة إلى الفروق الفردية المتباينة بينهم في الرغبات والميول والاستعداد وطريقة التفكير وعدم مناسبة الطريقة لمستوى النضج يؤدي إلى عدم إثارة دوافع التلاميذ نحو المادة .

رابعاً : ملائمة الطريقة والوسيلة للمعلم : الخصائص الشخصية ، الإعداد المهني ، الخبرة ، الذكاء كلها مميزات قد ينفرد معلم ببعض منها وقد لا تتوفر في غيره من المعلمين فبعض المعلمين لديهم القدرة على عرض المهارة بأسلوب شيق وهناك من المعلمين الذين تتوفر لديهم خلفية كافية عن المحتوى وتتعدى عند آخرين وهكذا تتنوع قدرات المعلمين وسماتهم الشخصية والمعلم الكفاء هو الذي يكون مدركاً لقدراته فيختار الطريقة والوسيلة الملائمة لهذه القدرات حتى لا يتعرض للفشل .

خامساً: ملائمة الطريقة والوسيلة للزمن : في مدارسنا نجد أن المنهج ينقسم إلى وحدات دراسية موزعة على أسابيع وكل نشاط مخصص له عدد من الدروس في مدة زمنية محددة بغض النظر عن حجم أو صعوبة المهارة ما ينتج عنه تفاوت في استقبال واستيعاب المهارة من قبل التلاميذ يجب التفاوت في القدرات والاستعدادات لذا يجب على المعلم أن يختار الطريقة المناسبة للزمن المتاح والتي تؤدي في النهاية إلى تدريس فعال .

سادساً: ملائمة الطريقة والوسيلة للإمكانات: عند اختيار المعلم لإحدى طرق التدريس يجب عليه اختيار الطريقة التي تتناسب بما هو متاح من إمكانات في المدرسة .

سابعاً: التنوع في الطريقة والوسيلة : المقصود بذلك هو عدم اعتماد المعلم على طريقة أو أسلوب واحد أثناء تدريسه إذ إن ذلك يقلل من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ فالتلاميذ يحتاجون دائماً إلى التنوع لزيادة التركيز لديهم وجذب انتباههم من بداية الدرس حتى نهايته .

ثامناً: مدى مشاركة التلاميذ : يعني ذلك استخدام المعلم لطرق ووسائل يتضمن استخدامها مشاركة التلميذ للمعلم في التنفيذ كما تتضمن اشتراك أكبر عدد من التلاميذ وتحملهم مسؤوليات عديدة وهذا يستهدف اكتساب التلاميذ اتجاهات ومهارات متعددة بالإضافة إلى الحقائق والمعارف والمفاهيم التي يتضمنها المحتوى الدراسي .

ومن المصطلحات الأساسية في مجال التدريس والحدود الفاصلة بينها نذكر منها ما يلي:

التدريس : فن توصيل المعلومات والمعارف إلى التلاميذ والإجراءات التي يقوم بها المعلم مع التلاميذ لإنجاز مهام معينة ولتحقيق أهداف محددة .

التعلم : عرفه (ج Guilford) بأنه التغير في سلوك الفرد كنتيجة للاستثارة والخبرة أي أنه عائد أو نواتج عملية التعلم وقد يكون تعلم قدرات أو مهارات وقد يحدث بقصد أو بدون قصد بهدف إحداث تغيير في سلوك المتعلم سواء كان سلوكي أو معرفي أو مهاري .

التعليم : يعني أن المعلم يسعى لإحداث تغييرات لدى المتعلم أي أنه ليس غاية في حد ذاته ولكنه وسيلة لتحقيق التعلم وإحداث تغييرات سلوكية - معرفية - بدنية - مهارية - نفسية - وهو مشروع يتضمن مجموعة من الأنشطة والقرارات التي يتخذها المعلم بهدف نمو المتعلم .

إستراتيجية التدريس : هي خطة عامة للتدريس تشتمل على كل مكونات الموقف التدريسي من أهداف - طرق تدريس - وسائل تعلم - وسائل تقويم .

طريقة التدريس : إجراء منظم ومنسق في استخدام المواد العلمية والمصادر التعليمية وتطبيقها بشكل يؤدي إلى تعلم التلاميذ بأسهل الطرق .

أسلوب التدريس : إجراءات يتبعها المدرس لتنظيم عملية التعلم وتوجيهها واتخاذ المعلم لطرق تدريس مختلفة كوسيلة لتعليم التلاميذ .

وسيلة التدريس : الوسيط الذي يستخدمه المعلم بأسلوبه لتوصيل الأفكار أو المهارات للمتعلمين.

مكونات الموقف التدريسي :

المعلم : وضح (ديفز Davies) دور المعلم كمدير للعملية التدريسية إذ حدد الوظائف التي يمارسها أثناء تنفيذ العملية التدريسية كالخطيط – التنظيم – الضبط – القيادة ومعلم التربية الرياضية يستطيع استثارة جميع القوى الكامنة في التلميذ من جميع النواحي جسمياً وعقلياً وانفعالياً وأخلاقياً واستمالتها للعمل لصالح الفرد وخير الجماعة .

التلميذ : يعتبر التلميذ محور أساسي في الموقف التدريسي لذا يجب على المعلم استثارة دوافعه من خلال المواقف التدريسية الجيدة .

الأهداف : تعد الأهداف من القاعدة التي تبني عليها عملية التدريس والتي تسعى جميع عمليات التدريس إلى تحقيقها وتحديد الأهداف بدقة تؤدي إلى توجيه التفاعل بين المعلم والتلميذ ومساعدة المعلم على التعرف على ما تم تحقيقه من مواقف تعليمية .

المادة الدراسية : هي الموضوع الذي يقدمه المعلم للتلاميذ ويجب عليه تحضيرها وتنظيمها وتحديد خطوات تنفيذها بأسلوب جيد حتى تؤدي إلى تحقيق الأهداف المحددة .

مكان التدريس والتعلم: البيئة الجيدة تعتبر عنصر ضروري مهم لنجاح التدريس ونجاح وجودة برامج التربية الرياضية تتحدد بالمساحات والأماكن المتاحة بالمدارس.

الوسائط والتقنيات التدريسية : يعتبر استخدامها بما تمتلكه من إمكانيات متنوعة ومتغيرة من أسباب فاعلية الموقف التدريسي بالإضافة إلى جذب وتشويق التلاميذ واستخدام الوسائط والتقنيات التدريسية في العملية التعليمية تؤدي إلى زيادة لب له تمام بدور التلميذ في عملية التعلم وليس مجرد متلق وبذلك تتيح المجال للدارسين في تحدي قدراتهم على الإبداع والتميز .

أدوات وأساليب التقويم: تعتبر عملية التقويم من مقومات العملية التعليمية وهناك علاقة متبادلة بين المنهج وطريقة وأسلوب التدريس والتقويم الذي يمكن بواسطته التحقق من مدى نجاح طريقة التدريس في تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى إليها.

المحاضرة الخامسة : طرق التدريس

طرق التدريس:

التدريس هو همزة وصل بين المتعلم ومكونات و مكونات المنهج ويعرف بأنه " فن استخدام الإمكانيات الشخصية و المادية لتحقيق غايات تعليمية في تشكيل أو تغيير أو تعديل سلوك المتعلم وجعله قادرا على التكيف مع المتغيرات الحاصلة في المجتمع "

وأقترح الباحثون في علم التربية عدداً من التعاريف التي توضح مفهوم التدريس نذكر منها:

حيث يعرفه حسن شحاتة في كتابه (مناهج المدرسة بين النظرية والتطبيق) " التدريس نشاط مقصود ، يهدف الترجمة الهدف التعليمي إلى موقف ، وإلى خبرة يتفاعل معها التلميذ ، ويكسب من نتائجها السلوك المنشود " ، و هناك من يعرفه و يفسره حديثاً ، وكان ينظر إلى التدريس على أنه نشاط يتسم بالخصوصية ، وأنه تلقائي و حدسي حيث يذكر في هذا المجال (عباس أحمد صالح السامرائي وعبد الكريم السامرائي) ، " أن التدريس هو مجموعة من المهارات والخطط و الفنون التي يمكن ممارستها " ومنهم من يعطي للتدريس العمومية في الطرح لمعالجة القضايا الاجتماعية والتربوية، فيعرفه (محمد زيادة حمدان) بأنه عملية اجتماعية انتقائية تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تهتم العملية التربوية من إداريين وعاملين ومعلمين وتلاميذ ، لغرض نمو المتعلمين والاستجابة لرغباتهم وخصائصهم واختيار المعارف والأنشطة والإجراءات التي تتناسب معهم وتنسجم في نفس الوقت مع روح العصر ومتطلبات الحياة الاجتماعية وهذا ما يؤكد (عبد الحافظ محمد سلامة) بقوله "يشمل التدريس العملية التربوية بأكملها بما في ذلك المدارس ووظائفها وإدارتها و الدور الذي يقوم به المدرس في هذه العملية التربوية " .

وبهذا يعتبر التدريس الجانب التطبيقي التكنولوجي للتربية ، ويتطلب بالإضافة إلى شروط التعلم والتعليم وجود مرشد لعملية التعلم والتعليم وهو يختلف باختلاف الأهداف التربوية.

طريقة التدريس : هي "مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سالفًا من قبل المعلم والتي يخطط لها لاستخدامها عند تنفيذ التدريس ، بما يحقق أهداف التدريس المرجوة بأقصى فعالية ممكنة ، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة وتعرف أيضا بأنها " مجموعة الأنشطة والإجراءات غير التقليدية التي يقوم بها المعلم بالتعاون مع التلاميذ في مختلف المواقف التعليمية ، بهدف اكتساب المتعلمين عدة خبرات تربوية لتظهر آثارها عليهم كحصيلة للعملية التعليمية " .

وتتضمن طريقة التدريس المواقف التعليمية التي ينظمها ويتبعها المعلم في توصيل محتوى المنهج للمتعلم أثناء قيامه بالعملية التعليمية بحيث يجعل من المواقف التعليمية التي تتم داخل الفصل الدراسي مثمرة وفعالة ، وتختلف الطرق باختلاف الموضوعات والمواد وبيئة التدريس ، وكلها كان اشتراك المتعلم أكبر كلما كانت الطريقة أفضل (د/سونيا هانم قزامل: 2012) .

وتشكل طرق التدريس أحد أهم مقومات العملية التعليمية وتتكون من مزيج من أساليب الفعالية و الأنشطة التي يؤديها كل من المعلم والمتعلم (خلال فترة الدرس) لتحقيق الأهداف التربوية التي حددها المعلم سلفاً(تعكس الأهداف التربوية التي تضعها الجهات التربوية العليا) وطريقة التدريس الناجحة هي التي يمكن من خلالها تحقيق أهدافه بكفاءة عالية وبأقل جهد وفي اقصر زمن ممكن.

وتتبع أهمية طرق التدريس من الدور الذي تلعبه الطريقة في تشكيل ما يرغب المعلم في إكسابه لطلابه من خبرات ومعلومات ومفاهيم مختلفة فحسن اختيار الطريقة يؤدي الى نتائج تعلم ايجابية والعكس صحيح .

*مبادئ التدريس - تحسين طرق تدريس

- 1 تتكون طرق التدريس من الأنشطة التعليمية وعلى المعلم أن ينظم هذه الأنشطة التعليمية على شكل خطوات لتسهيل عملية تحقيق الأهداف
- 2 أن يكون دور المعلم منظماً للتعليمية التعليمية
- 3 أن يهتم بمبادئ التعلم والتعليم في تدريسه .مثل .التكرار وإثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم والتعزيزالخ

- 4 أن ينظم المحتوى التعليمي بحيث يشجع على أساليب تفريد التعليم والتعلم الذاتي
- 5 أن يشترك المتعلم في كل من التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم حيث يصبح التدريس أكثر فعالية
- 6 أن يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين حيث قدرات وصول واستعدادات المتعلمين
- 7 أن يراعي الخصائص الإنمائية للمتعلمين الجسمية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية...الخ
- 8 أن ينوع في أشكال التدريس الفردي والتعلم بشكل أزواج أو مجموعات التعلم التعاوني.

*خصائص التدريس :

1. التدريس عملية شاملة تتولى تنظيم كافة مداخلات العملية التربوية من معلم وتلاميذ ومنهج وبيئة مدرسية لتحقيق الأهداف التعليمية.
2. التدريس مهمة إنسانية مثالية .
3. التدريس عملية إيجابية هادفة تتولى بناء المجتمع.
4. التلميذ يمثل محور العملية التعليمية في التدريس .
5. يتميز التدريس بتنوع الأنشطة والأساليب والخبرات التي يكتسبها التلميذ.
6. يهدف التدريس إلى تنمية القوى العقلية والجسمية والنفسية للتلاميذ .
7. يتصف بالمرونة للمواقف التعليمية المختلفة .
8. يعتبر عملية إيجابية تهدف إلى إشباع رغبات التلاميذ وتحقيق آمالهم في المستقبل.
9. يستخدم التدريس الوسائل التعليمية التكنولوجية والاستفادة من الدراسات الحديثة في المجال التعليمي.
10. يساعد التدريس على التفاعل الاجتماعي والاحترام المتبادل وفقا لأسس ديمقراطية

القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس : (د احمد ماهر، علي محمد ، إيمان احمد
: التدريس في التربية البدنية بين النظرية والتطبيق: 2007، ص 106، 107)

التربية عملية يجب أن تهتم بالتلميذ من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والعاطفية لذا لابد من الاهتمام بطريقة التدريس وقواعدها لتسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات وتحقيق الأهداف بأقل جهد وبسرعة كما تحقق أهداف التلميذ في التعلم والنمو السليم.

1- **التدرج من المعلوم إلى المجهول** : أن التلميذ لا يدرك **المعلومات الجديدة** إلا إذا ارتبطت بالمعلومات **القديمة السابقة** التي يعرفها التلميذ ينشأ عنها حقائق متماسكة لذا يجب على المعلم الاستفادة من المعلومات السابقة لدى التلاميذ ، ففي تعليم المهارات الحركية يبدأ المدرس من المهارة المعروفة لدى التلميذ ثم التدرج إلى المهارة الجديدة.

مثال: يبدأ المدرس بالدرجة الأمامية المتكررة قبل تعليم الدورة الأمامية المتكورة .

2- **التدرج من السهل إلى الصعب** : وهذا يعني أن يبدأ المعلم بالمعلومة السهلة التي سبق وان درسها التلميذ او ترتبط بحياته و تجاربه الأقرب إليه، فمثلا تعليم المهارات الحركية يبدأ المدرس بتعليم أوضاع الحركة ثم أداء الحركة بصورة مبسطة ثم يتناول الأكثر تطورا .
مثال: عند تعليم القفز الطويل نبدأ القفز من ثبات في حوض القفز ثم بعدها نعلمه الجري والاقتراب والارتكاز والطيران الصحيح.

3- **التدرج من البسيط إلى المركب** : أي يجب أن تبسط عند بدء تعليمها ثم يبدأ بالخبرة الأكثر تعقيدا في مجال التربية البدنية مثلا .يعلم التلميذ دفع الجلة من الثبات قبل أن يتعلم دفعها بطريقة الزحف .

4- **التدرج من المحسوس إلى المعقول** : أي أننا يجب العمل على الانتقال أولا من **التجارب الحسية** إلى **التجارب المعنوية المجردة** ، فان أول صلة التلميذ بالعلم تكون بحواسه حيث أول مدركاته هي الحس ، ولذلك فالمعلم يجب أن يكثر من الأمثلة الحسية ثم يصل بعد

ذلك إلى استخلاص القاعدة أو القانون .. الخ مثلا تعليم التلميذ أداء الدرجة الأمامية قبل تشرح له القاعدة الميكانيكية التي يبني عليها الأداء كما يجب على المعلم الاستعانة بالوسائل التعليمية لاستخدام أكبر عدد ممكن من الحواس .

5- التدرج من الجزئيات إلى الكليات : يعني أن يبدأ المعلم بتناول الجزئيات حتى يصل إلى الكليات في تعليم المهارات الحركية ، مثلا يبدأ بتعليم أجزاء الحركة كل جزء على حدى ثم يصل إلى تجميع هذه الحركات حتى يؤدي المهارة الحركية ككل
مثلا: تعلم القفز الطويل تعلم القفز من ثبات والجري والارتقاء وعملية الارتكاز ثم نعمل على تجميع هذه الحركات وتأدية المهارة كاملة .

6- الانتقال من العملي إلى النظري : إن التلميذ يصبح أكثر إدراكا للخبرات التعليمية إذا ما بدا تعرفه بها عن طريق الأجزاء العلمية حينئذ يكون من السهل عليه استنتاج أو معرفة القاعدة النظرية ، فيجب على المعلم تدريس الألعاب الجماعية مثل كرة السلة أو الطائرة عمليا قبل الخوض في القوانين التي تحكم اللعبة نظريا .

معايير اختيار طريقة التدريس (د/سونيا هانم قزامل: 2012)

- 1 - أن تكون مناسبة لأهداف الدرس
- 2 - أن تكون مثيرة لاهتمام المتعلمين نحو الدراسة
- 3 - أن تكون مناسبة انضج المتعلمين
- 4 - أن تكون مناسبة للمحتوى
- 5 - أ، تكون قابلة للتعديل إذ تطلب الموقف التدريسي ذلك
- 6 - أن تراعي الخبرات التعليمية التي مر بها المتعلمين من قبل
- 7 - أن تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين
- 8 - أن تكون مناسبة للموقف التعليمي
- 9 - أن تسمح للمتعلمين بالمناقشة والحوار الهادئ دون عناء
- 10 - أن تنمي قدرة المتعلمين على التفكير العلمي والتفكير الناقد

11 - أن تسمح للمتعلمين بالعمل فرادي وجماعي وتشجعهم على الأخذ بروح العمل التعاوني

12 - أن تسمح للمتعلمين بالتقويم الذاتي

13 - أن تتنوع فيها النشاطات التعليمية

14 - أن تزود المتعلم بالتغذية الراجعة

15 - أن تنمي في المتعلمين معرفة جديدة واتجاهها ايجابية

16 - أن تنمي حواس المتعلمين على الملاحظة كأساس تنمية القدرات العقلية

17 - أن تدرب المتعلمين على التخيل والتعليل والاستنتاج واتخاذ القرارات عند معالجة

القضايا المختلفة

18 - أن تدرب المتعلمين على الموضوعية والإقناع

19 - أن تراعي العنصر الزمني

20 - أن تراعي عدد المتعلمين

21 - أن تتيح للمتعلمين فرصة القيام بزيارات ميدانية

22 - أن تتيح للمتعلمين فرصة استخدام كتب أخرى غير الكتاب المدرسي

23 - أن تنمي في المتعلمين روح الديمقراطية.

أمثلة لطرق تدريس في التربية الرياضية :

1: الطريقة الكلية أو (طريقة الجشتالت):

تعتمد هذه الطريقة على إدراك المهارة المراد تعليمها كوحدة واحد غير مجزأة "وهي تنادي

بأن الفرد عندما يرى شيئاً ككل وبعد ذلك يمكن تقسيمه إلى أجزاء مختلفة".

مميزات الطريقة الكلية:

1 - وضوح هدف المهارة أمام التلاميذ .

2 - مشوقة للتلاميذ حيث تساعدهم على إشباع روح المغامرة والمجازف.

- 3 - تتسجم هذه الطريقة مع روح الألعاب والحركات الأخرى .
 - 4 - تعتبر أفضل في التدريس كلما زادت وسن المتعلم .
 - 5 - لا تحتاج إلى ارتباطات عصبية كثيرة .
 - 6 - تتناسب كثرة عدد التلاميذ في القسم .
 - 7 - تتناسب الزمن القصير المخصص للمادة .
- عيوب الطريقة الكلية :**

- 1 - عدم مراعاة الفروق الفردية .
- 2 - لا تتناسب مع جميع المهارات الحركية فهناك مهارات صعبة لا يمكن أداؤها بشكل كلي.
- 3 - يصعب التخلص من الأخطاء التي تحدث في أثناء التعليم .
- 4 - عدم معرفة دقائق وتفاصيل المراد تدريسها.
- 5 - تتطلب مراقبة كبيرة من المعلم بسبب حدوث الإصابات .

2 : الطريقة الجزئية:

تسمى أحيانا بطريقة الارتباطين وتعتمد هذه الطريقة على تقسم الحركة إلى أجزاء و تعتبر من الطرق الهامة في تعليم المهارات الحركية ، وفيها يقوم المدرس بتعليم كل جزء قائم بذاته وعندما يتأكد المدرس من إتقان هذا الجزء ينتقل إلى جزء آخر في الحركة وهكذا حتى ينتهي من كل الأجزاء ويقوم بعد ذلك بجميع تلك الأجزاء بعضها البعض .

مميزات الطريقة الجزئية:

- 1 - تراعي الفروق الفردية .
- 2 - تساعد على فهم تفاصيل المهارة والحركة.
- 3 - لا تحتاج للمراقب المركزة من المعلم، فيها عوامل الأمن والسلامة متوفرة.
- 4 - تساعد على اكتشاف الأخطاء والنقاط الصعبة في المهارة وتذليلها بالتدريب .

عيوب الطريقة الجزئية :

- 1 عدم وضوح الهدف العام للمهارة .

- 2 في الغالب تكون الطريقة الجزئية مملة وغير مشوقة .
- 3 الزمن فيها غير كافة لجمع كل المهارة المجزئة بالتالية تحتاج إلى زمن طويل.
- 4 لا تشبع رغبة التلاميذ في المغامرة والمخاطرة .

3: الطريقة الكلية الجزئية :

تعتبر هذه الطريقة حلا وسطا بين الطريقتين السابقتين ، ويطلق عليها اسم الطريقة "التوليفة" وفيها تؤدي المهارة الحركية ككل ثم تختار الأجزاء الصعبة من المهارة الحركية ويتم التدريب عليها وتكرارها وبعد إتقانها يقوم المتعلم بأداء الحركة ككل مرة أخرى والتدريب عليها باستمرار ويطلق على هذه الطريقة الكلية – الجزئية أو الجزئية-الكليّة مثلا في لعبة كرة السلة يمكن تقسيمها إلى الوحدات التالية :

مسك الكرة وتمريضها واستقبالها – التنطيط مع المراوغة وحركات القدمين – الهجوم والدفاع مع تطبيق خطط اللعب الهجومية والدفاعية – قوانين اللعبة.

مميزات الطريقة الكلية الجزئية :

- تعطي الفرصة للتلاميذ كل حسب قدراته
- توضح الأهداف أمام التلاميذ وتعمل على التفاعل الايجابي مع المهارة .
- تعمل على اختصار الزمن والتقليل من الارتباطات العصبية

عيوب الطريقة الكلية الجزئية :

- وضوح الهدف العام من المهارة بصورة كاملة
- تحتاج إلى إمكانات وأدوات كثيرة
- تتطلب من المدرسين كفاءات فنية عالية في تقسيم المهارة إلى وحدات كبيرة.

المحاضرة السادسة: أساليب وأنواع التدريس

الأساليب الحديثة في التدريس :

لقد ظهرت أساليب التدريس الحديث وطبقت في المجال الرياضي خصوصا سنة 1966 ومن روادها موسكا موسستن (Muska Muston) ، ومنذ ذلك الوقت يعمل بها المدرسون بنجاح (عفاف عبد الكريم)، حيث كان ينظر للتدريس قبل ذلك الوقت على أنه نشاط يتسم بالخصوصية ويذكر موسكا موسستن في هذا الصدد "لقد أستخدم مصطلح الأسلوب إشارة للأسلوب الشخصي في عملية التدريس ، أما حاليا فالأمر يختلف ، حيث أن مصطلح أسلوب التدريس يشير إلى البيئة أو التركيب الذي يكون مستقلا عن خصوصيات فردا" وهناك من يعرف الأساليب بأنها من عناصر المنهج ذي تتفاعل مع عناصر الأخرى لتحقيق ما وضع له من أهداف وهذا ما يعززه قول ذياب هندي وهشام عامر عليات " الأساليب هي الإجراءات التي يتخذها المعلم في تنفيذ طريقة من طرق التدريس من أجل تحقيق الأهداف المحددة للمادة التعليمية ، مستعينا بوسيلة في وسائل التعليمية المناسبة".

وفي المجال الرياضي يكون اكتساب المهارات الحركية هدف عام ، وإدراك كيف تُكتسب المهارات الحركية أمر أساسي لتخطيط وضبط خبرات تعلم المهارات الحركية ، ويظهر هذا واضحا في أن للوقت قيمة هامة في مجال تعلم المهارات الحركية وخصوصاً في درس التربية البدنية، فكل مهارة رياضية طريقته المناسبة والأفضل والتي تحقق هدف الحركة بأقل جهد ووقت، وهذا ما أشار إليه (Moston;1981) "إن أساليب التدريس في التربية البدنية قد تنوعت وتطورت مما أتيح للمدرس المجال لاستخدام أكثر من طريقة وأسلوب لنقل المعلومات إلى الطلبة لمراعاة الفروق الفردية، وقد أكد (الديري واحمد: 1986) على انه لا توجد طريقة مثالية وموحد لتدريس التربية البدنية وأن اختيار أي طريقة للتدريس يعتمد اعتماداً كلياً على

الوضع التعليمي و كل بيئة تعليمية وهذا اشرنا إليه سالفاً في استخدام مصطلح الأسلوب لموسكا.

و المعلم المبدع يعمل على سقي وتغذية الفروق الفردية يجب التركيز عليها وأن تؤخذ بعين الاعتبار، ويقول (Joyce & Connie, 1992) " أنه يمكن اعتبار **التعلم فن وعلم** في الوقت ذاته، ويعتبر **فن** في قدرة المعلم باختيار **الأسلوب الأمثل** الذي من خلاله ييسر عملية التعلم، ويعتبر **علم** كذلك عندما يراعى فيه **مبادئ يتم تنفيذها** لتحقيق نتائج تعلم متميزة ".
والحقيقة أسلوب التدريس عبارة عن سلسلة من اتخاذ القرارات كما يقول موسكا موستن وتفسره عفاف عبد الكريم في قولها " لكل أسلوب بنية وهذه البنية تشمل القرارات التي يجب أن تتخذ دائماً في أي وحدة تدريس وتنظم بنود القرارات هذه في ثلاث مجموعات تمثل تعاقب القرارات في عملية تعليم والتعلم وتتضمن المجموعة الأولى قرار أما الثانية والثالثة تتضمن على التوالي **قرار الأداء، قرار التقويم والتغذية الراجعة**."

ومن هذا وذاك نرى أن أسلوب التدريس هو عبارة عن **سلسلة من اتخاذ القرارات** التي تكون منظمة من **ثلاثة مجموعات** وهي قرارات تتخذ قبل العمل ، وتعرف بقرارات أثناء العمل وتعرف بالتنفيذ وقرارات بعد العمل وتعرف بالتقويم والتغذية الراجعة وعلي فان هذه القرارات هي التي تحدد البنية الأساسية لكل أسلوب بالشخص الذي يتخذ القرارات بين المعلم والمتعلم في المراحل الثلاث **مرحلة التخطيط – مرحلة التنفيذ – مرحلة التقويم والتغذية الراجعة**.

- **الأسس التي تبنى عليها نظرية موسكا موستن** : (رشيد الحمد، خالد

السبر: 2005)

1 - العملية التعليمية هي عبارة عن علاقة تحدث بين ثلاثة عناصر أساسية.

أ- المعلم ب- المتعلم ج- الهدف (الموضوع)

2 - العناصر الثلاث السابقة كل منها يؤثر في الآخر سلباً أو إيجاباً.

3 - كلما كانت العلاقة إيجابية كلما كان الناتج أكثر إيجابية للعناصر الثلاثة المذكور سابقاً.

4 - تتكون العملية التعليمية من ثلاث مراحل هي:

أ- مرحلة الإعداد "التخطيط" (ما قبل التأثير).

ب- مرحلة المواجهة "التنفيذ" (التأثير).

ج- مرحلة التقويم (ما بعد التأثير).

5 - المعلم يقوم بالتدريس ولا يستطيع إجبار الطالب على التعلم.

6 - المتعلم يقوم بالتعلم ولن يستطيع إجبار المعلم على المعلم على التدريس.

7 - العلاقة المتبادلة بين المعلم والمتعلم تبنى على قرارات ذاتية لكل منهما. أي بمعنى أن

المعلم هو الذي يتخذ كل القرارات التي تتعلق بالتدريس.. وكذلك المتعلم هو من يتخذ

قراراته بالتعلم من عدمه.

8 - نسبة القرارات بين المعلم والمتعلم تتفاوت من أسلوب لآخر حيث تبدو في الأسلوب الأول

بنسبة 100% بيد المعلم، بينما تكون عند المتعلم صفر (0)، أما في الأسلوب العاشر

فتكون نسبة القرارات بيد المعلم (0) صفر، بينما تكون لدى المتعلم 100%.

9 - القرارات يتم اتخاذها خلال مراحل العملية التعليمية على النحو التالي:

أ- مرحلة الإعداد "التخطيط" وفيها يتم اتخاذ ستة عشر قراراً.

ب- مرحلة المواجهة "التنفيذ" وفيها يتم اتخاذ ثلاثة قرارات.

ج- مرحلة التقويم وفيها يتم اتخاذ ثمانية قرارات.

العناصر الأساسية في نظرية موسكا مستون:

1 - تشكل الأساليب سلسلة متصلة مرتبطة ببعضها البعض.

2 - كل أسلوب للتدريس له بنية ووظيفة ومكانة في سلسلة الأساليب.

3 - كل أسلوب يؤدي إلى تحقيق أهداف معينة في مجال التربية البدنية.

4 - كل أسلوب به دور خاص في نمو الطالب من الناحية المهارية والاجتماعية والانفعالية والمعرفية.

5 - كل أسلوب يحدد دور المعلم والطالب ويختلف ذلك في من أسلوب لآخر.

6 - جميع أساليب موسكا مستون متساوية في قيمتها ولا يوجد أسلوب أفضل من الآخر.
بنية أساليب موسكا مستون للتدريس:

لكل أسلوب من هذه الأساليب بنية رئيسية تتكون عادة من مجموعة من القرارات التي تشمل المراحل الثلاث للدرس بحيث تتخذ قرارات التخطيط (ما قبل التأثير) قبل تنفيذ الدروس بينما تتخذ قرارات التنفيذ (التأثير) أثناء أداء العمل، وتكون قرارات التقويم (ما بعد التأثير) التي تختص بتقويم الأداء وتقديم التغذية الراجعة أثناء العمل وبعد الانتهاء منه.

القرارات المطلوبة لمرحلة ما قبل التأثير :

وكما أسلفنا سابقاً فإن الأساليب تعتمد على فكرة اتخاذ القرارات. أي أن العملية التعليمية تعتمد على القرارات التي يتخذها المعلم والمتعلم. وهناك مجموعة من المعايير والأسس التي تبنى عليها العملية التعليمية، وهي التي يؤخذ بشأنها القرارات. يقول موستن: أننا لو شرحنا أو شخصنا أي عملية تعليمية، فإننا نجد أنها تتضمن مجموعة من الأسس والمعايير التي تجوب في خاطر المعلم والمتعلم قبل وأثناء وبعد العملية التعليمية.

وسوف نستعرض هذه الأسس والمعايير في كل مرحلة من مراحل العملية التعليمية (قبل وأثناء وبعد التأثير).

1- مرحلة ما قبل التأثير:

وهي مرحلة التحضير أو التخطيط أو الإعداد للدرس. وتتضمن هذه المرحلة (16) ستة عشر أساساً أو معياراً. على كل معلم أن يقرر اختيار المتاح أو المناسب للخيارات التي تظهر لكل أساس أو معيار ليتم خلالها بناء الدرس وهي:-

1 - أهداف الدرس الرئيسية والأهداف الفرعية.

2 - الأسلوب المناسب للتدريس.

3 - توقع أسلوب التعلم.

4 - لمن يتم التدريس.

5 - موضوع الدرس.

6 - متى يتم التدريس.

أ- وقت البدء.

ب- المدة والزمن.

ت- النغمة و الريتم وسرعة الأداء.

ث- الفواصل بين الأجزاء.

ج- وقت التوقف.

د- وقت النهاية.

- 7 - شكل وأسلوب وسائل الاتصال.
 - 8 - طريقة ومعالجة الأسئلة.
 - 9 - تنظيم الاستعدادات.
 - 10 - أين يتم التدريس (مكان التدريس).
 - 11 - الحالة التي يكون عليها المتعلم.
 - 12 - الملابس والمظهر العام للمتعلمين.
 - 13 - حدود ومدى القرارات لكل المعايير السابقة.
 - 14 - المناخ العام للعملية التعليمية.
 - 15 - إجراءات وأدوات التقييم.
 - 16 - أشياء أخرى. مثل ترقيم المحطات، وطريقة ترتيب الأدوات.
- كل هذه الأسس تدور في خلد وفكر كل معلم أثناء عملية التحضير لدرسه. والإجابة أو التفكير في كل منها يعطينا مجموعة من الخيارات العديدة التي تطرأ. فمثلاً حين يفكر المعلم في الأهداف فمن المؤكد أنها تجوب في خاطره وفكره مجموعة كبيرة من الأهداف السلوكية والنفسية والوجدانية. فأى منها يختار يعتبر قرار تم اتخاذه من المعلم. وهكذا الحال لباقي المعايير والأسس.

2- القرارات في مرحلة التأثير أو مرحلة التنفيذ:

- كيف سننفذ الأعمال:

- 1- قرارات التخطيط من (1- 13).
- 2- قرارات التعديل: وهي القرارات التي تتخذ عند وجود صعوبة في تنفيذ أحد القرارات السابقة.
- 2 - قرارات أخرى. مثل البدء بالتمرين، تحديد محطة البدء..

3- القرارات الخاصة لمرحلة ما بعد التأثير أو مرحلة التقييم:

قبل تقديم الأداء وتقديم التغذية الراجعة يجب على المعلم أن يتابع أداء الطالب حتى يتسنى له اختيار التغذية الراجعة الملائمة والتي تتراوح بين استخدام تعبيرات الوجه واستخدام الكلمات التعزيزية.

وتشكل تلك المجموعات الثلاث من القرارات البنية الأساسية لأي أسلوب، والتي على ضوءها تم تصنيف هذه السلسلة من الأساليب لتشمل المجموعتين التاليتين:
أولاً/ مجموعة الأساليب المباشرة:

- 1 - أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي (الأمري).
- 2 - أسلوب التطبيق بتوجيه المعلم (التدريبي).
- 3 - أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي).
- 4 - أسلوب التطبيق الذاتي.
- 5 - أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات.

ثانياً/ مجموعة الأساليب غير المباشرة:

أ- أساليب الاكتشاف:

- 1- أسلوب الاكتشاف الموجه.
- 2- أسلوب الاكتشاف المتعدد (الحر).

ب- أساليب: (الإبداع):

- 1- أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة).
- 2- أسلوب تصميم المتعلم للبرنامج الفردي.
- 3- أسلوب المبادرة من المتعلم.

4- أسلوب التدريس الذاتي.

الأسلوب الأول في سلسلة الأساليب وتعد الأساليب في هذه السلسلة أساليب التدريس:

- 1 - أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي - (الأمري).
- 2 - أسلوب التطبيق بتوجيه المعلم - (التدريبي).
- 3 - أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران - (التبادلي).
- 4 - أسلوب التطبيق الذاتي.
- 5 - أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات.
- 6 - أسلوب الاكتشاف (الموجه، الحر).
- 7 - أسلوب التفكير المتشعب - (حل المشكلة).
- 8 - أسلوب تصميم المتعلم للبرنامج الفردي.
- 9 - أسلوب المبادرة من المتعلم.
- 10 - أسلوب التدريس الذاتي.

وسنتطرق في هذا الكتاب إلى الأساليب السبعة الأولى فحسب بينما لم يتم شرح الأساليب الثلاثة الأخيرة في هذا الكتاب وذلك بسبب اعتمادها على الطالب ذاته كما أنه لا يمكن لجميع طلاب الفصل أن يصلوا إلى هذا المستوى في نفس الوقت بالإضافة إلى احتياجها إلى الخبرة والكفاءة في أداء الأساليب من 1 إلى 7.. حتى يمكن أن يكون الطالب منتجاً في بقية الأساليب.

دور المعلم والطالب في اتخاذ القرارات الثلاثة في بنية أساليب مؤسستن لتدريس التربية البدنية.

الرقم	اسم الأسلوب	مجموعة القرارات الثلاثة		
		التخطيط	التنفيذ	التقويم
1	أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي (الأمر)	المعلم	المعلم	المعلم
2	أسلوب التطبيق بتوجيه المعلم (التدريبي)	المعلم	الطالب	المعلم
3	أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي)	المعلم	الطالب المؤدي	الطالب الملاحظ
4	أسلوب التطبيق الذاتي	المعلم	الطالب	الطالب
5	أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات	المعلم	الطالب	الطالب
6	أسلوب الاكتشاف الموجه	المعلم	المعلم - الطالب	المعلم - الطالب
7	أسلوب التفكير المنتشعب (حل المشكلة)	المعلم	الطالب - المعلم	الطالب - المعلم
8	أسلوب تصميم المتعلم للبرنامج الفردي	المعلم	المعلم - الطالب	المعلم - الطالب
9	أسلوب المبادرة من المتعلم	الطالب	المعلم - الطالب	المعلم - الطالب
10	أسلوب التدريس الذاتي	الطالب	الطالب	الطالب

الرقم	اسم الأسلوب	مجموعة القرارات الثلاثة			
		الجانب المعرفي	الجانب الانفعالي	الجانب الاجتماعي	الجانب المهاري
1	أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي (الأمري)	1	1	1	1
2	أسلوب التطبيق بتوجيه المعلم (التدريبي)	1	2	2	1
3	أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي)	2	3	3	2
4	أسلوب التطبيق الذاتي	2	4	2	2
5	أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات	2	5	2	5
6	أسلوب الاكتشاف الموجه	7	6	2	2
7	أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة)	7	7	2 أو 7	7
8	أسلوب تصميم المتعلم للبرنامج الفردي	8	8	2	8
9	أسلوب المبادرة من المتعلم	9	9	2	9
10	أسلوب التدريس الذاتي	10	10	2	10

قنوات النمو في أساليب موستن للتدريس من منظور استقلالي

الحد الأدنى 1—2—3—4—5—6—7—8—9—10 الحد الأقصى

ملاحظة:

يساعد الجدول السابق على تحديد درجة الهدف الذي نريد تحقيقه من خلال الأسلوب، فإذا كان الهدف يركز على استرجاع المعلومات فيمكن أن يختار المعلم من 1- 5 وإذا كان الهدف الإنتاج فيمكن أن يختار المعلم من 6-7 أما إذا كان من 8-10 فيكون مع ذوي الأكثر خبرة.

- وقد يختار المعلم أسلوبين أو ثلاثة من الأساليب الموضحة في الجدول السابق في درس واحد لتعليم مهارة محددة كان يختار الأسلوب (الأمرى) مثلاً لجزء (الإحماء) (والتطبيق الذاتي) (للتمرينات) و(الاكتشاف الموجه أو حل المشكلة) (الجزء الرئيس) مع ملاحظة مدى تحقق قنوات النمو في كل جزئية من الدرس.

* أنواع أساليب التدريس حسب المختصون:

1 - أسلوب التعليمات أو الأوامر:

من الأساليب المشوقة في درس التربية البدنية وتحتاج إلى مجهود كبير من المدرس حيث يقوم المدرس بتحضير الدرس ،ويحدد المهارات والأنشطة ، ويطبق التلاميذ تعليمات وأوامر المعلم .

2 - الأسلوب التدريبي: يشبه المدرب في إخراج الوحدة التدريبية.

3 - الأسلوب التبادلي (الثنائي):

يعتمد هذا الأسلوب على توزيع العمل بين طالبين ، حيث يقوم المدرس بإعداد المادة المراد تعليمها على ورقة معيارية يكتب مايلي :

-اسم المهارة

- وصف المهارة من رسم توضيحي لها .

-الخطوات الفنية للمهارة حسب التسلسل

-التكرار اللازمة

-ملاحظات وإرشادات إن وجدت .

والتلميذ الذي يتسلم الورقة المعيارية يسمى : ملاحظا والطالب الآخر يسمى: مطبقاً و بها يشارك التلاميذ المدرس في العملية التعليمية ويصبح المدرس مشرفاً.

4 - أسلوب الفحص الذاتي:

يعتمد هذا الأسلوب على تعلم التلميذ نفسه ويستخدم قدراته وإمكاناته الفردية لتحسين الأداء الذاتي وبهذا يصل إلى الإبداع الذاتي .

5 - أسلوب التعلم بالاكشاف:

طريقة الاستقصاء مازالت تحظى بالاهتمام الكثير من المربين وعلماء التربية لم لها من أهمية في تشجيع الطلبة وتدريبهم على التفكير ومهارات البحث وجمع المعلومات واتخاذ القرارات، وعملية التدريس تنتقل هنا من المعلم إلى التلميذ .

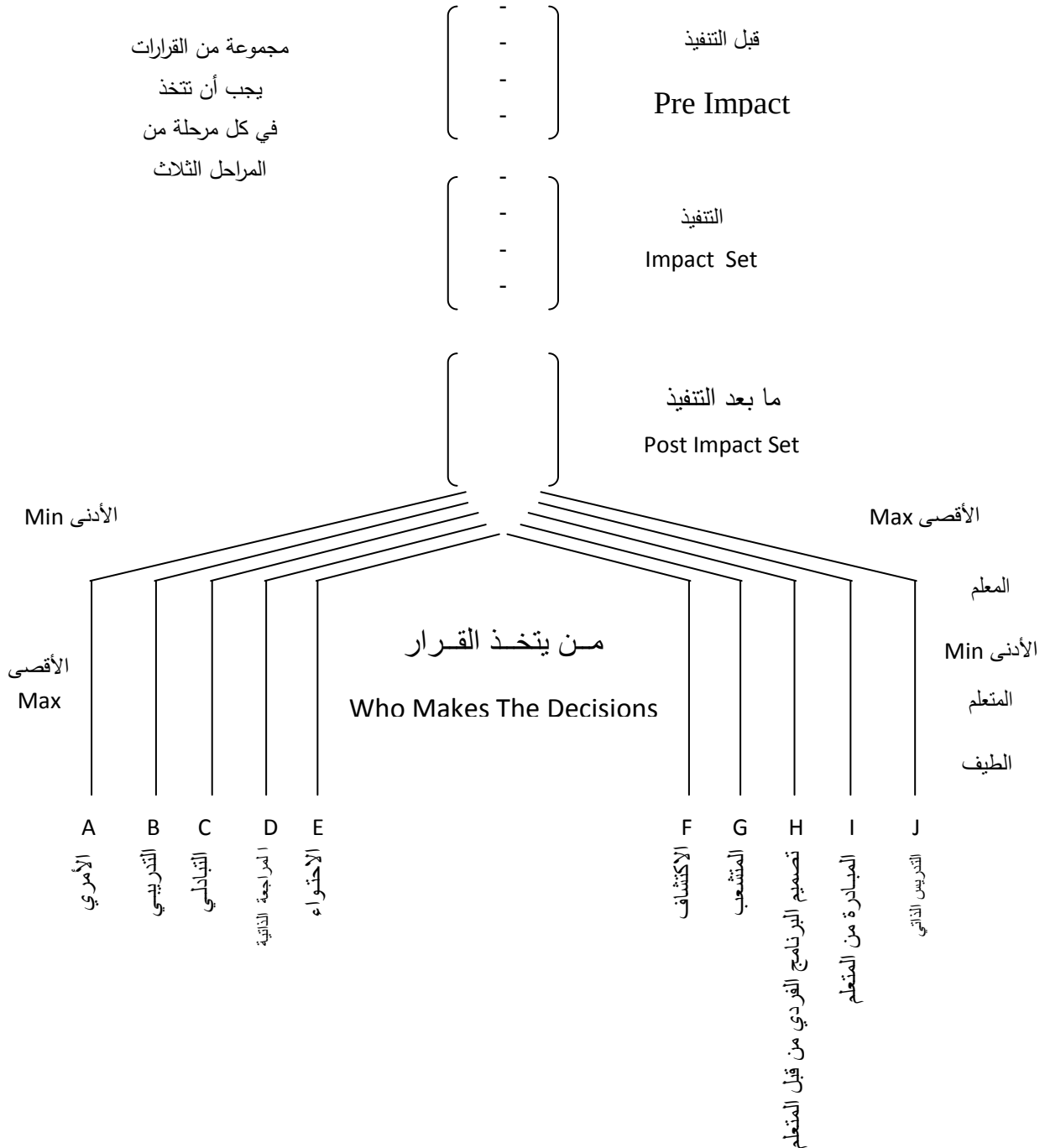
6 - أسلوب التعلم التعاوني : تعتبر أحدث أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية

ويعمل هذا الأسلوب على تقسيم القسم إلى أفواج "عمل بالأفواج" و يتم فيه إسناد العمل لكل تلميذ مسؤولية وكل تلميذ حسب مستواه تسند له المهارة أو الحركة التي يقوم بها .

7 - أسلوب التعلم باللعب : وهذا الأسلوب تعتمد أساسا على لعب التلميذ واكتساب المهارة عن طريق اللعب الحر وتوجيه الأستاذ.

8 - أسلوب التعلم الذاتي: هو من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير الإنسان سلوكيا ومعرفيا ووجدانيا ، وهو نمط من أنماط التعلم الذي نعلم فيه التلميذ كيف يتعلم ما يريد هو بنفسه أن يتعلمه.

البدنية/ السلوك التعليمي هو سلسلة من اتخاذ القرار



الشكل رقم (1) الهيكل النظري لطيف أساليب التدريس عند موستن

(Mossten & Ashworth, 1994)

الفرق بين طريقة التدريس وأسلوب التدريس:

هناك فرق بين مصطلح "طرق التدريس" ومصطلح "أسلوب التدريس" فطريقة التدريس تعنى بالأمور التنظيمية المستقاة من المراجع والدراسات السابقة التي عنيت بتوجيه المعلم ومساعدته على التدريس بشكل يضمن تحقيق أكبر قدر ممكن من الأهداف التربوية ويعرف (اللقاني والجمال : 1966) طريقة التدريس بأنها " مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يقوم بها المعلم وتساعد في تحقيق الأهداف التعليمية تضم العديد من الأنشطة والأساليب المختلفة" وعلى ذلك يمكن القول أن طريقة التدريس لها مواصفات وشروط محددة تختلف باختلاف مقرر المواد التدريسية والمرحلة الدراسية ونوعية الطلاب والهدف من التدريس يمكن لأي معلم تطبيقها بالطريقة المقترحة (سليمان ، ممدوح : 1988) ومن الأمثلة على ذلك الطرائق العرضية كالطريقة الإلقائية والطرائق التفاعلية ، كطريقة المناقشة وطرائق التعلم الذاتي كطريقة التعليم المبرمج.

أما مصطلح "أسلوب التدريس" فيستخدم لوصف النمط أو الطابع الشخصي لسلوك المعلم أثناء استخدام طرق التدريس ويعرف (اللقاني والجمال : 1996) أسلوب التدريس بأنه مجموع العمليات والإجراءات والأساليب التي يقوم بها المعلم في أثناء التدريس وهي تشكل في مجموعها نمطا مُميزاً لسلوك المعلم في التدريس .

فعلى سبيل المثال إذ استخدم المعلم "أ" و المعلم "ب" طريقة موحدة كالطريقة الإلقائية مثلا لتدريس مقرر التاريخ للصف الأولي ثانوي ولتحقيق أهداف موحدة فان نتائج عملهم ستختلف الأسلوب الذي يستخدمه كل معلم حتى والذي يعكس بطبيعة الحال أسلوب المعلم وخصائصه الشخصية.

المحاضرة السابعة: عملية التدريس

عملية التدريس

التدريس الجيد هو الذي يهتم فيه الأستاذ بتوفير الأهداف الجيدة للانتقال من تمارين أسهل إلى تمارين أصعب مع شيء من التشويق والتحفيز وكذا الانتقال بالتلميذ إلى تحسين الأداء بطريقة فيها عامل يرفع من نفسية التلميذ ولذلك يجدر بالمدرس أن يعمل على تحليل عمله تحليلًا موجزا قبل مباشرته في الميدان ولهذا فإن عملية التدريس هو عمل مشترك بين التحضير والتنفيذ ، هذا ما توضحه عفاف عبد الكريم في تعريفها لعملية التدريس بقولها " هي تلك الإجراءات التي يقوم بها المدرس مع تلاميذه لإنجاز مهام معينة لتحقيق أهداف سبق تحديدها " وتتركز عملية التدريس على ما حققه الفرد من خبرات سابقة وما اكتسبه من تجربة في ميدان عمله " أن التدريس بصورة عامة عبارة حصيلة من خبرات والمهارات المسنودة إلى خلفية مهنية عالية يمكن ممارستها بطريقة تنسجم وواقع المجموعة وأهدافها ومواقفها السلوكية " (عباس أحمد صالح السامرائي : 1991).

وحسب العلاقة القائمة الموجودة بين المدرس أو المعلم والمتعلم في مجال التربية البدنية والرياضية ينظر إليها البعض والتي عرفت منحنى آخر حديثاً اصطلاح عليه بأساليب التدريس وتقول عفاف هبد الكريم "التدريس هو مجموعة من العلاقات مستمرة ، تنشأ بين المدرسة والمتعلم هذه العلاقات تساعد المتعلم على النمو على اكتساب المهارات ، الأنشطة البدنية " في صياغ هذا يشير (تشارلز أبيو كر) في العلاقة القائمة بين التدريب والتدريس في المجال الرياضي يقول "التدريب نوع من التدريس".

حيث التدريس في نظر (صالح دياب هندي وهشام عامر عليات) " التدريس مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم موقف تعليمي لمساعدة تلاميذ في الوصول إلى أهداف تربوية محددة " أما التدريب يعرفه محمد زياد حمدان بقوله "التدريب عملية تربوية هادفة تأخذ اجتماعية في

اعتبارها كافة الجوانب المكونة للتعليم " ويضيف أيضا "هو عملية اجتماعية ، انتقائية ، تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تهمهم العملية التربوية من إداريين ، عاملين لغرض نمو المتعلمين والاستجابة لرغباتهم وخصائصهم واختيار المعارف والمبادئ والأنشطة والإجراءات التي تتناسب معهم وتنسجم في نفس الوقت مع روح العصر ومتطلبات الحياة الاجتماعية " .

ومن خلال ما قدم من تعاريف يمكن القول أن عملية التدريس تدور بين عنصرين هامين هما المعلم (المدرّس) والمتعلم (التلميذ) لاسيما واليوم هو محور العملية التعليمية القائم عليها المدرسة من الأساس وهذا لتحقيق العلاقة القائمة بينهما وللوصول إلى الهدف المسطر حيث نرى أن التدريس هو مجموعة من العلاقات المستمرة التي من شأنها تنشأ بين المدرس والتلميذ وعليه فان هذه العلاقات تساعد التلميذ على النمو واكتساب المهارات والخبرات ، ولهذا يكون التدريس من ابرز وأهم المحاور في العملية التربوية في المؤسسة التعليمية .

درس التربية البدنية:

يمثل درس التربية البدنية الجزء الأهم من مجموعة أجزاء البرنامج المدرسي للتربية البدنية ومن خلاله تقدم كافة الخبرات والمواد التعليمية والتربوية التي تحقق أهداف المنهج ، وعلى ذلك يفترض أن يستفيد منه كل تلاميذ المدرسة مرتين أسبوعياً على الأقل ، كما أنه يجب على معلم التربية البدنية مراعاة كافة الاعتبارات المتعلقة بطرق التدريس والوسائل التعليمية والتقويم حتى يمكن تحقيق تلك الأهداف بصورة سليمة (الخولي ، عنان ، جلون 1998م : 119)

-مفهوم درس التربية البدنية:

وترى كل من سهير بدير و بدور المطاوع أن درس التربية البدنية يعتبر الوحدة الأساسية للمنهج ، ويمثل أصغر جزء من المادة الدراسية بل ويجمع كل خواصها ، إذ تمثل الأنشطة الحركية التي تقدم للمتعلمين في وقت يتم تحديده لهم مسبقاً في الجدول المدرسي أثناء اليوم الدراسي ، ويجبرون على حضوره إلا من أعفي بسبب يستوجب الإعفاء ، كما يعمل الدرس على تحقيق أهداف المنهج العام للتربية البدنية (بدير ، المطوع ، 1996م : 87 ، 88) .

ويرى محمد الحماحي أن درس التربية البدنية يتكون من ثلاث أجزاء رئيسة وهي :

1- الإعداد العام: وهذا الجزء يتكون من المقدمة والتمرينات. ويكون الغرض من المقدمة تهيئة

الطالب نفسياً وفسيولوجياً لكي يستعد ويتقبل نوع النشاط في الدرس ، أما التمرينات فيكون الغرض منها هو العناية بقوام الطلاب وتنمية لياقتهم البدنية والتأثير الإيجابي في أجهزتهم الحيوية .

2-الإعداد الخاص :ويشمل كل من النشاط التعليمي والتطبيقي. بحيث يكون الغرض من

النشاط التعليمي هو تعليم الوحدة التعليمية التي يتضمنها الدرس وقد تكون وحدة أو أكثر، ويشرح المعلم المهارة الحركية أثناء الدرس باستخدام التقويم السمعي أو المرئي للمهارة. أما النشاط التطبيقي فالغرض منه التطبيق والتدريب على المهارة التي تعلموها سابقاً، وذلك في ضوء توجيهات المعلم حتى يتمكن هؤلاء الطلاب من إتقان ما تعلموه والتزود بالخبرات التربوية المرتبطة بمواقف النشاط .

3-النشاط الختامي: وهو الجزء الأخير من الدرس ، والغرض منه تهدئة الطلاب فسيولوجياً

للعودة بالأجهزة الحيوية للجسم إلى حالتها الطبيعية التي كانت عليها قبل ممارسة النشاط في الدرس (الحماحي ، 1996م: 97،98)

-أهمية درس التربية البدنية:

يرى محمد الحماحي أن أهمية دروس التربية البدنية يمكن تحديدها في عدة نقاط وهي كما يلي :

- يساهم درس التربية البدنية في تحقيق أهداف برامج التربية البدنية ، وذلك بالاهتمام بتحقيق النمو البدني و المهاري والاجتماعي والعقلي والنفسي للمتعلمين .
- إكساب المتعلمين المهارات الحركية و تزويدهم بأنواع من المعرفة المرتبطة بتعلم تلك المهارات المكتسبة، وتكوين لديهم القيم والاتجاهات التربوية.

- إعداد جيل يتميز بقوة البنية واللياقة البدنية ليكون قادراً على بذل المجهودات ومواصلة العمل وذلك من خلال الاهتمام بقوام المتعلمين وتنمية لياقتهم البدنية ومعالجة بعض الانحرافات القوامية ورفع كفاءة الأجهزة الحيوية للجسم - إعداد جيل يتميز بالصحة النفسية والعقلية وذلك من خلال تهيئة المواقف التي تشبع حاجات المتعلمين إلى تحقيق الذات والأمان والنجاح و إشباع الميل للحركة والهواية وإتاحة المواقف التربوية لتفريغ الانفعالات المكبوتة وتحقيق الاتزان النفسي ، وكذلك من خلال تنمية القدرات العقلية كالانتباه والإدراك والتصور والإبداع والابتكار والتفكير واتخاذ القرارات السليمة .

- استثمار أوقات الفراغ ، إذ أن لدرس التربية البدنية دور تربوي مهم في تزويد المتعلمين بمهارات أوقات الفراغ واستغلالها وتنمية ميولهم الإيجابية نحو الترويح وذلك من خلال تنويع أوجه النشاط لتتفق مع ميول المتعلمين وتوفير الإمكانيات حتى يتاح لهم الفرصة لممارسة أوجه النشاط التي تتماشى مع احتياجاتهم (الحماحي 1996م : 98 ، 99 ، 100 ، 101) كما ترى كل من زينب عمر و غادة عبد الحكيم أن أهمية درس التربية البدنية تكمن في خمس نقاط رئيسية وهي :

- 1- يعتبر درس التربية البدنية هو المنفذ الوحيد الذي يمكن من خلاله ممارسة نشاط رياضي للقاعدة العريضة من أبناء المجتمع حيث يتضمن العديد من الأنشطة البدنية و المهارية التي تراعي حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم.
- 2- يعتبر درس التربية البدنية إجبارياً كباقي المواد الدراسية الأخرى ويخضع لمنهج معين في كل مرحلة من مراحل التعليم المختلفة .
- 3- يقوم بتنفيذ درس التربية البدنية معلمون متخصصون في التربية البدنية كما أن درس التربية البدنية له مكانه في الجدول الدراسي .
- 4- يحتوي درس التربية البدنية على العديد من الأنشطة المتنوعة سواء كانت بدنية أو مهارية تتناسب مع الزمن المحدد للدرس.

5- يسهم درس التربية البدنية في تنمية القدرات الحركية والصفات البدنية ، ويمكن من خلاله شغل وقت الفراغ وإشباع ميل التلاميذ للعب وإدخال المرح والسرور عليهم (عمر ، عبد الحكيم ، 2008م: 20).

العمليات التدريسية :

وتتضمن العمليات التدريسية التالي :

أولاً : عملية التحضير: يعني ذلك تخطيط المعلم للدرس والتهيئة لتنفيذه ويشمل ذلك الإجراءات التالية :

- 1- تحديد الأهداف التعليمية العامة .
- 2- تقييم قدرات التلاميذ قبل بدء التدريس .
- 3- تخطيط وتحضير الأنشطة التعليمية .
- 4- تحضير الأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية المستخدمة في الدرس .
- 5- إعداد طرق وأساليب التدريس .
- 6 - تحضير البيئة التعليمية .

ثانياً : عملية التنفيذ: وتشمل جميع السلوكيات التي تستخدم في التدريس حيث تعتمد على عملية التحضير السابقة وتشمل على الإجراءات التالية :

- 1- التهيئة النفسية للتلاميذ للعملية التعليمية .
- 2- استخدام الأنشطة التعليمية .

- 3- توجيه التلاميذ نحو الأداء السليم .
- 4- الإرشاد والضبط للتلاميذ أثناء الأداء .
- 5- الاستخدام السليم للأدوات والأجهزة .
- 6- الاستفادة الكاملة من الزمن المتاح .
- 7- تقييم أداء التلاميذ أثناء وبعد التدريس .

المحاضرة الثامنة: مراحل عملية التدريس

مراحل عملية التدريس :

1/ مرحلة التخطيط :

لابد لكل صاحب عمل في عمله من أن يعدّ العدة والوسائل اللازمة لعمله اليومي قبل البدء فيه ولكل صاحب فكرة لا يمكنه عرضها على الآخرين قبل التفكير في طريقة تبليغها من حيث التنسيق والترتيب والإخراج في إطار مشرف ومفهوم لتصل الى الآخرين مفهومة وسهلة الاستعذاب وهذه المرحلة التي تسبق التدريس الشروع في الدرس هي مرحلة التخطيط للدرس وفيها يحدّد المدرس الأهداف ومستوى المادة المدرّسة حيث يدرس خصائص الفئة التي يدرّسها بصفة عامة وخاصة (الفروق الفردية) ويخطط للتدريسها من كافة النواحي الزماني والمكاني ، حيث يقوم المعلم (المدرّس) بالإجابة على نقاط من شأنها تجعله يقوم بدرس جيد .وحدده (موسكا موستن وسارة اشورت)

- الهدف من وحدة التدريس (أين الاتجاه من خلال وحدة التدريس؟)
- اختيار أسلوب التدريس: بعد إلمام المعلم وفهمه مجموعة الأساليب بإمكانه تحديد أسلوب أو طريقة التدريس التي سوف تؤدي به إلى هدف الدرس.
- أسلوب التعلم المتوقع إلى القرارين الأولين حول الهدف وأسلوب التدريس يقودان إلى معرفة وتحديد الأسلوب المناسب لعملية التعلم، الذي سوف يعكس أسلوب التدريس.
- من هم الذين نقوم بتدريسهم ؟ هل يتعلق الأمر بالقسم كله..... ؟ مجموعة واحدة..... ؟ فرد واحد..... ؟
- موضوع الدرس: يجب اتخاذ القرار حول ماهية موضوع الدرس الذي يدرّس .
- ويقول عبد الرحمان بن بركة بشأن المدرّس بأنه يسعى جاهداً إلى الإجابة على الأسئلة التالية

لماذا أدرّس ؟.....

ماذا أُدرّس؟.....

من أُدرّس؟.....

وانطلاقاً من الأسئلة والإجابة عنها تجعل المدرّس ملّم بما حوله من قواعد تعليمية تجعله يحضر درسه ورسم مخطط للدرس، و يعتبر التخطيط من الأشياء الضرورية التي يجب على المدرّس (المعلم) أن يقوم بها حتى ينجح في ترتيب أفكاره وصياغتها بشكل جيد والخطة في التدريس تجعل من نشاط المعلم هادفاً وغير عشوائياً .

ويعتبر (جابر عبد الحميد) الخطة تؤدي إلى وظائف أساسية للمعلم

1 - الخطة تساعد المعلم على تنظيم أفكاره وترتيبها

2 - الخطة المكتوبة تعتبر سجلاً لنشاط التعلم والتعليم ، يتم الرجوع إليه عند النسيان أثناء الدرس .

3 - الخطة وسيلة يستعين بها المعلم أو المدرّس في متابعة الدرس وتقويمه

ولكي يكون التحضير مناسباً و ناجحاً و مساعداً على ضبط النظام يجب مراعاة مايلي :

• أن يكون البرنامج مناسباً لميول ورغبات التلاميذ وقدراتهم.

• يجب على الدرس قبل بداية العمل أن يتخذ القرارات عن الفقرات التالية :

- هدف الوحدة التدريسية : قرار يحدّد غرض الوحدة.

- اختيار أسلوب التدريس: عندما يفهم المدرس سلسلة الأساليب ، يمكن أن يقرر أسلوب

التدريس الذي يمكن أن يحقق أهداف الوحدة التدريسية.

- لمن يوجه التعليم : القرار هنا يخص من الذي يخاطبه المدرس ؟ أثناء الوحدة

التدريسية مع مراعاة العمر والجنس والمستوى .

محتوى الدرس :

محتوى أو مضمون الدرس يعمل المدرّس على اتخاذ القرار الذي سيعلم فيه ما هي الأعمال

التي سيقوم بها ويتعرض لها المتعلم ؟ من حيث .

- 1 -اختيار نوع الحصة: وهل تحقق الهدف ؟
 - 2 -الكم : في تدريس التربية البدنية من حيث التكرار نعمل التساؤل ما هو الكم المناسب ؟
 - 3 -الجودة : كل عمل يؤدي بمستوى الجودة ، فما هو مستوى الجودة المناسب؟ مع مراعاة الانتقال من السهل إلى الصعب .
 - 4 -المكان: اختيار المكان المناسب والبعيد عن المخاطر ...والمراقب والملائم للعب في نفس الوقت
 - 5 -الحجم الساعي : اختيار الوقت اللازم في الحصة وكيفية توزيع الوقت في التمارين بشكل عقلائي ومناسب للإستيعاب لنشاط وراحة التلميذ.
 - 6 -الوسائل التعليمية: الاختيار العقلاني للوسائل ومع مراعاة تعداد التلاميذ وعلاقة عنصر الكم والاستفادة من التمارين داخل الحصة.
- وهناك بعض التعليمات الأساسية التي يجب أن يقوم بها المدرّس لكي تقوم عملية التخطيط على النحو التالي :
- تشخيص حاجات التلاميذ وهي عملية مستمرة ومتجددة إذ أنّ تلك الحاجات دائمة التغيير لكثرة ما يحيط بالتلاميذ من قوى مؤثرة في ظهور الحاجات وتغيرها.
 - وضع الأهداف العامة والخاصة واستيعاب مفهومها مما يعني وعياً كاملاً بمصادر اشتقاق تلك الأهداف والشروط التي يجب أن تتوفر فيها من حيث النوع ،الكم والكيف (المستوى).
 - تحديد الأنشطة التعليمية المناسبة للتلاميذ والتي يمكن أن تتكامل مع الطريقة والمادة والوسيلة لبلوغ الأهداف التي تحدد المواقف التعليمية.
- جدول تحليل الذاتي لتصور واعتقادات المدرّس (بييرديشي ترجمة عبد الكريم غريب: 2003)
- "كتاب تخطيط الدرس لتنمية الكفايات ص 36 "

الأهداف	ماذا تعتقد	الأفعال المرتقبة بخصوص التخطيط
بخصوص التعلم - السيرة الخاصة بالتعلم - معالجة المعلومات - الوسائل الناجعة للتعلم بخصوص الكفاية - تنمية الكفاية - طبيعة الكفاية - الآثار حول التخطيط بخصوص التدريس - علاقة الوسائط - وسائل التدريس الناجعة - العلاقة الديدانكتيكية		

هذا الجدول يوحي ببعض السبل للتحليل الذاتي للتصورات واعتقادات المدرس. كما هو الأمر بالنسبة للتساؤل الذاتي حول التلاميذ وهو الأمر يتعلق بمنهجية توضيحية ، والتي تمكن المدرس أن يطعم بها يعدل فيها ما يراه ملائماً لهذا الغرض .

2/ مرحلة التنفيذ:

تعبّر هذه المرحلة عما يريد المدرّس القيام به وبشكل أصح:

كيف أدرس ؟ بأي وسيلة أدرس ؟ أي يقوم المدرس بتنفيذ القرارات التي اتخذها خلال المرحلة السابقة وهي مرحلة التخطيط.

يتضمن مرحلة التنفيذ مجموعة من القرارات تختص بنقل أداء الأعمال وتتلخص فيما يلي

:

- أوضاع الجسم.
- المكان .
- نظام الأعمال .
- وقت البداية للعمل.

- التوقيت والإيقاع الحركي.

- الانتهاء من العمل.

- الراحة .

- المظهر .

- بدء الأسئلة لغرض التوضيح.

حيث أن مرحلة الأداء والتنفيذ تتضمن قرارات معينة حول كيفية إيصال أو أداء المهارة وتشمل قرارات التنفيذ في مايلي :

1 - **التنفيذ أو الأداء** : التقييد والالتزام بالقرارات التي تتخذ في مرحلة ما قبل الدرس (التخطيط).

2 - **القرارات التي تتخذ بخصوص التعديل أو الإضافة** : تتخذ هذه القرارات في حالة

وجود نقائص أو صعوبات في تطبيق أي فقرة من الفقرات ، وفي بعض الأحيان لا

تسير الأشياء كما متوقع لها ضمن فقرة معينة وعند حدوث ذلك يتم اتخاذ قرار

يتعلق بتعديل أو معالجة ذلك تم تستمر الفعالية أو الوحدة الدراسية

3 - **عندما يتم تحديد**: أي قرار ضروري آخر يمكن إضافته.

4 - **اختيار تمرينات** : هذا عمل آخر يقوم به الأستاذ وهو اختيار المهارات الخاصة

للتدريب عليها وتوصيل هذه المعلومات أو الأعمال إلى المتعلم ويقوم الأستاذ بهذه

الأعمال عن طريق:

- الشرح.

- التدريب بشكل كلي أو تجزئة المهارة.

- عرض المهارة.

- التدريب على المهارة..... (التكرار).

- التقدم للمهارة .

- التغذية الراجعة.

- 5 - **الأوامر وتوجيه العمل:** يكون دور الأستاذ هنا في توضيح كيفية أداء المهارة
- 6 - **توجيه التغذية الراجعة وتحليلها :** تكون هنا استجابة التلميذ انتهت خلال ثوان
- وصورة الانجاز ضلت عالقة في ذهن الأستاذ وعليه أن يقوم بالتوجيه المستمر وكذلك المسعدة في تقوية الأشياء الجيدة وتعزيزها .

ودرس التربية البدنية والرياضية له أقسام ثلاث هي :

القسم التمهيدي: ويشمل جزءا إداريا وإحماء خاص وعام.

القسم الرئيسي : ويشمل على جزاء تعليميا وجزءا تطبيقيا.

القسم الختامي: ويشمل العودة الراحة من بعد العمل (الجهد) .

3/ مرحلة التقويم:

القرارات المتخذة في هذه المرحلة تكون لها علاقة بعملية تقويم مستوى الأداء والتغذية العكسية التي يتم إعطاؤها إلى التلميذ أو مجموعة من التلاميذ ، ويتم اتخاذ هذه القرارات خلال أو بعد أداء المهارة أو المهارات أو حدوثها يتم بشكل متتالي أو متعاقب تمثل العمليات التي من أجلها نقوم مدى تحقيق الأهداف التعليمية ، وذلك بقياس وتقويم أداء المتعلم وتقويم عملية التدريس والتعليم ككل، ويسعى المدرّس هنا للإجابة على السؤال ، ما مدى تحقيق الأهداف ؟ وبالتالي على الأستاذ في هذه المرحلة أن يحدد الأهداف المراد تقويمها مسبقا وتوظيف البيانات والمعلومات المطلوبة لعملية التقويم والحصول على تسجيلات لأداء التلاميذ وتحليلها من التوصل إلى أحكام سليمة وفي ضوء ما يتم التوصل إليه ، يجب على الأستاذ أن ينظر إلى مدى حاجته إلى خطط جديدة أو تجريب أساليب تنفيذ أخرى وهنا يجب على الأستاذ أو المدرّس إيجاد البدائل التي من خلالها يستطيع أن يعطي للدرس دفعا جديداً وقوياً ومسار آخر ، حتى يحقق الأهداف التي طرحها للتحقيق وبشكل عام فإن التقويم يساعد المدرّس على أداء وظائف أربعة هي

1 - معرفة جوانب الخطأ والصواب والقوة والصنف في تعليمية وأسبابه.

2 - الرضا وتحقيق الإشباع الوظيفي عندما يؤدي عمله بنجاح .

3 - الحكم على مدى كفاية طرائقه وأساليبه في التدريس.

4 - إصدار الأحكام التي تتخذ أساساً للتنظيم الإداري .

الإعداد الجيد للدرس:

1 - تحديد الأهداف: دقيقة وواضحة، صححة الصياغة.

2 - الإعداد الذهني: رسم خطة تحقيق الأهداف.

3 - الإعداد الكتابي: تسجيل التصور في دفتر التحضير على شكل خطوات واضحة

ومحددة، مراعي فيه عامل الوقت، الارتباط بأهداف الدرس.

4 - إعداد متطلبات الدرس: التأكد من توفر الوسيلة التعليمية / صلاحيتها

للاستخدام/التأكد من وجود مكان الاستخدام/ التأكد من استطاعة جميع المتعلمين

من رؤيتها من هذا المكان.

5 - التنبؤ بصعوبات التعلم : بحساب نقاط الصعوبة في بعض عناصر الدرس والإعداد

لمواجهة هذه الصعوبات طبقاً لمستوى المتعلم

6 - التدريب: إعداد وتحضير بالقيام لبعض البروفات في بعض خطوات الدرس التي

يقدمه للمرة الأولى، تفادي بعض الأخطاء واستطاعته تقديمها بصورة مرضية أمام

المتعلمين. (طرق التدريس المعاصرة/ سونيا هانم علي قزامل : 2012)

الوحدة التعليمية في درس التربية البدنية :

تظهر واجبات ومحتويات طرائق وأساليب العملية التربوية والتعليمية في أهداف محددة بناء

على نتائج العمل التعليمي والتربوي الذي يتم من خلال درس التربية البدنية أن الهدف الأسمى

للعمل التربوي والتعليمي في التربية البدنية هو تكوين الشخصية المتكاملة للمجتمعات المتطورة،

أما بالنسبة للمجتمعات النامية بصفة خاصة تعتبر التربية الشاملة للفرد مسألة حيوية ويتأسس

عليها ارتفاع المجتمع ككل. وقد عرفت (سعد ونيلى، 1998) درس التربية البدنية على أنه

الشكل الأساسي الذي يتم فيه عملية التربية والتعليم بدنياً من خلال ثلاثة (مفاهيم المعارف،

القدرات، والمهارات)، واتفق معظم الخبراء في تدريس التربية البدنية على ضرورة وجود خطة للدرس، تعتبر تلخيصاً لمحتواه ولأنشطة التعليم والتعلم التي تحقق أهدافه حيث أكدت (شلتوت وميرفت ، 2002) على أن خطة الدرس تشمل ثلاثة وظائف هي (مساعدة المعلم على تنظيم أفكاره وترتيبها ، سجل نشاط التعليم والتعلم من جانب المعلم، ومتابعة الدرس وتقويمه).
يشير (أحمد، 1998) إلى أنه يجب النظر إلى عملية التدريس على أنها وحدة تتضمن (الهدف، المحتوى، والطريقة). وأن الدرس يرتبط ككل أو كأجزاء ارتباطاً وثيقاً بهذه العوامل الثلاثة وقد أشار بعض المختصين في مجال طرق تدريس التربية البدنية إلى أن محتوى درس التربية البدنية يشمل المكونات التالية:

-مجموعة مركبة من التمرينات والأنشطة الرياضية والألعاب والمسابقات والمنافسات.

-مجموعة مركبة من القيم و المثل والاتجاهات.

-مجموعة مركبة من المفاهيم والمعايير والحقائق.

-مجموعة من أساليب الأداء الرياضي.

تقسيم الدرس في التربية البدنية:

إن الدرس ومدته تتراوح بين (40-50) دقيقة لا يمكن تصورها أن تسير على وتيرة واحدة وعادة يتم تقسيم الدرس إلى عدة أقسام بناءً على واجبات الدرس المحددة، ومع أخذ ما سبق في الاعتبار فهناك تقسيم متفق عليه وهو الدرس ينقسم بشكل عام إلى جزء تمهيدي ثم جزء رئيسي ثم جزء ختامي وفيما يلي شرح للأجزاء الثلاثة وواجباتها.

واجبات ومحتوى الجزء التمهيدي للدرس:

يجب أن يحقق الجزء التمهيدي (المقدمة) لدرس التربية البدنية ثلاثة واجبات (عمل موقف تربوي ، إعداد بدني، والاستعداد للتمرين)، ويتم ذلك من النظام في إجراءات التهيؤ للدرس :

- الحضور والالتزام في الحصة.
- الحفاظ على التشكيلات.
- تنظيم الأدوات.
- البدء المنظم في الدرس.
- رفع درجة حرارة الجسم لتحسين كفاءة الأجهزة الحيوية.
- التدرج في رفع الحمل.
- توضيح الهدف من الدرس للطلاب.
- واجبات ومحتوى الجزء الرئيسي للدرس:**

يجب أن يحقق جميع الواجبات الموضوعية والمطلوبة من درس التربية البدنية مثل تنمية الصفات البدنية، أو تعلم النواحي الفنية، أو النواحي الخططية، أو توصيل واكتساب المعارف والمعلومات الرياضية وتكوين الشخصية، مع المرونة في تحديد الحمل الواقع على أجزاء الجسم المختلفة ليناسب الهدف من الدرس.

واجبات محتوى الجزء الختامي للدرس :

يجب أن يحقق الجزء الختامي لدرس التربية البدنية ما يلي:

- 1 تهدئة الجسم أو الوصول مرة أخرى إلى حمل عالي الشدة لفترة قصيرة جداً.
- 2 أن يتناسب الختام مع الشعور بأن يبعث البهجة سواء كان الحمل عالي أو منخفض لتأكيد
- 3 قوة الإرادة وتوعية الطالب للمستوى الذي وصل إليه.

4 عمل ختام ذي قيمة تربوية بأن يتم ترتيب الأدوات وتنظيمها مع مراعاة الهدوء والتركيز مع مراعاة وقت تغيير الملابس متبعاً ذلك كله كلام المدرس النهائي الذي يجب أن يكون قصيراً

المحاضرة التاسعة : الطرق المعاصرة للتدريس

طرق التدريس المعاصرة :

1- طريقة "هربارت" :

ينسب التربويون هذه الطريقة إلى فردريك هربارت الألماني؛ الذي لمع في سماء البحث التربوي في نهاية القرن الثامن عشر الميلادي وبداية القرن التاسع عشر. وهذه الطريقة تجمع بين الطريقتين القياسية والاستقرائية، لذا سماها البعض " الطريقة القياسية – الاستقرائية ". كما يمكن تسميتها "طريقة الاستبدال"; لاشتمالها على عمليتي الاستقراء والقياس. وقد حدد هربارت أربع خطوات لهذه الطريقة، وزادها أتباعه إلى خمس خطوات؛ وهذه الخطوات هي:

- 1 - المقدمة: والغرض منها استثارة المعلومات السابقة، والتشويق إلى الدرس الجديد.
- 2 - العرض: وفيه تعرض المادة مرتبة، وتقدم الأمثلة والجزئيات، وتستخدم وسائل الإيضاح.
- 3 - الربط والموازنة: وهي هذه الخطوة يربط المعلم مادة الدرس بغيرها مما سبقت دراسته، ويوازن بينهما.
- 4 - الاستنتاج: وفيه يصل المدرس إلى التعريف، أو القاعدة التي تستنتج من الأمثلة، أو الكليات التي تستخلص من الجزئيات.
- 5 - التطبيق: وفيه تطبق القواعد و التعاريف، والكليات على أمثلة جزئية جديدة.

مميزاتها:

- مشوقة ومثيرة.
- تهتم بترتيب المعلومات وترسيخها.
- تتيح الفرصة للمتعلمين كي يفكروا، ويتواصلوا إلى التعليمات.
- تدرب التلاميذ على تطبيق التعميمات والقواعد.
- تربط بين الخبرات السابقة والخبرات اللاحقة.
- تدرب التلاميذ على مقارنة الحقائق بعضها ببعض، وإظهار ما بينها من علاقات.

سلبياتها:

- أ - من الناحية النفسية تشعر المعلم بأنه مقيد محدود الحرية، ينتقل كما يراد له لا كما يريد.
 - ب - تركز اهتمامها في المادة والحقائق، ولا تعير التلميذ مثل هذه العناية، ولا تأبه بالفروق الفردية بينه وبين غيره.
- ومع كل ذلك كانت أكثر الطرق سيطرة على الحقل التعليمي، ولا تزال آثارها به حتى اليوم.

2 - الطريقة التحاورية (السقراطية):

تعتمد هذه الطريقة - كما هو واضح من تسميتها - على التحاور بين المعلم والمتعلمين، والتفاعل والمشاركة بينهما؛ عن طريق أسئلة تحاورية بينهما، غالباً ما تكون أسئلة قصيرة محددة تدرج من السهولة إلى الصعوبة، وتقتضي إجابات محددة.. ومن خلال هذه الأسئلة وهذا التفاعل يتوصل المتعلمين إلى الحقائق والمعارف.

مزاياها:

- تحقق فاعلية المتعلمين.
- تثير تفكير المتعلمين.
- تراعي الفروق الفردية بين التلميذ (من خلال تنوع مستويات الأسئلة).
- تنمي لدى التلاميذ القدرة على مواجهة الآخرين.
- تتيح للمتعلمين فرصة التعبير عن النفس، وإبداء الرأي.
- تساعد المتعلمين على اكتشاف الحقائق والتوصل إليها بأنفسهم.
- تتيح للمعلم فرصة اكتشاف مواهب المتعلمين؛ ومن ثم تنمية هذه المواهب.

سلبياتها:

- تحتاج صياغة الأسئلة التحويرية إلى قدرة عالية للمعلم.
- استخدام الطريقة يحتاج إلى مهارة عالية في إدارة الموقف التعليمي.
- تحتاج إلى نوعية خاصة من المتعلمين، قادرة على مواجهة الآخرين، تتصف بالشجاعة والجرأة، وليس المتعلمين كذلك.
- يحتاج تطبيق الطريقة إلى وقت كاف، ربما يضيق به زمن الحصة.

3 - طريقة حل المشكلات :

ينسب كثير من التربويين هذه الطريقة إلى جون ديوي (1859-1952)؛ بيد أن التراث الإسلامي مليء باستخدام هذه الطريقة في الميدان التعليمي وميادين الحياة. وتقوم هذه الطريقة على مبدأ :

أن أسلوب التعليم والتعلم يجب أن يسير على النمط الذي يواجه به الفرد مشكلات الحياة، يأخذ القلق، ثم يستثار نشاطه، فيتحدى ويبحث، ويفترض فرضا بعد فرض، ولا يزال حتى يصل إلى الحل؛ لذلك تتمثل خطوات هذه الطريقة فيما يلي:

- 1 - يمهّد المعلم للمشكلة حتى يصل إليها عن طريق المتعلمين وبمشاركتهم.
- 2 - تحديد المشكلة تحديداً دقيقاً، وللكشف عن نواحي صعوبتها، حتى يتعرف عليها التلاميذ، ولا بد أن تكون المشكلة المختارة من النوع الذي يشدهم ويذهب بهم إلى التحدي والبحث وألا تكون في درجة كبيرة من التعقيد بحيث يمتلكهم العجز أمامها ولا من سهولة بحيث يستهينون بها.

3 - تتاح لهم الفرصة الكافية للتفكير فيها، واستدعاء خبراتهم السابقة، والإفادة منها في فرض الفروض الممكنة لحلها.

4 - يتناول هذه الفروض بالمناقشة واحداً واحداً، حتى يتبين ما في كل فرض من نواحي القوة والضعف، ولا يزال في هذه الموازنة؛ حتى يتم بحثها وفحصها، واختبار صحتها.

5 - يختار معهم الفرض الذي يرون أنه يصلح لحل المشكلة، ويناقش معهم ما فيه من نواحي القوة مناقشة يطمئنون بها إلى صحتها، وقد يقرن ذلك بالتجريب العملي إذا تهيأ له.

6 - يطبق الفرض الذي اختاره على المشكلات المماثلة، لتظهر صحة النتائج وتتأكد المتعلمين.

والتنظيم في هذه الطريقة – كما يرى جون ديوي – هو التنظيم الطبيعي الذي يساير طبيعة التفكير.

مزاياها:

- أنها من الناحية النفسية تشعر التلميذ بذاتيته وشخصيته ومشاركته في الدرس مشاركة إيجابية، كما تشعره بجو الحرية القائم على الأخذ والرد، وتبادل الأفكار ، ونقدها، وتمحيصها.
- أنها من الناحية العقلية تنتهي إلى معارف واضحة راسخة؛ لما بذل فيها من تفكير ذاتي مصدره التلاميذ.
- أنها من الناحية التربوية تستثير التلميذ، وتفجر طاقات النشاط لديه، وهذا يساعد في الإقبال المتحمس على التعلم، كما يساعد على نجاحه.

سلبياتها:

- من أهم أوجه النقد التي وُجّهت إلى هذه الطريقة ما يلي:
- أن المواقف التعليمية ليست كلها من قبيل المشكلات؛ ومن ثم فهذه الطريقة غير مناسبة لكثير من المواقف التعليمية.
- أن تطويع ما ليس مشكلة لكي يكون مشكلة ضرب من التكلف الذي يضطرب معه الطريقة، وينفر منه التلميذ.
- يحتاج استخدام هذه الطريقة إلى نوعية خاصة من المتعلمين، وإلى وقت طويل.

4 - طريقة الخبرة (النشاط):

ينسب كثير من التربويين هذه الطريقة إلى " جون ديوي " برغم ثراء التراث الإسلامي بهذه الطريقة. ولعل في قصة الأنصاري الذي جاء يسأل النبي (صلى الله عليه وسلم) الصدقة أبلغ دليل على رأينا هذا؛ حيث وجهه إلى خبرة عملية ((نشاط)) فمارس العمل؛ بهدف تعليمه العمل ذاته. وقد بنيت هذه الطريقة على أساس أن التربية الحقيقية إنما تكون بالخبرة ومن الخبرة للخبرة، أو بعبارة أخرى: هي نمو داخل الخبرة وعلى أساس الخبرة، ولهدف الخبرة. . وخطوات هذه الطريقة هي:

- 1 - اختيار خبرة ما متصلة بحياة التلاميذ وميولهم، تحمل صفة الاستمرارية، والقدرة على جعل المتعلم متفاعلاً معها تفاعلاً إبداعياً مثمرًا.
- 2 - تنظيمها تنظيمًا ذاتيًا يشارك فيه التلاميذ ولا يفرض عليهم.
- 3 - حياة التلاميذ في الخبرة حياة مثمرة وموجهة من المعلم؛ على نحو يساعد على نمو القدرات والمهارات التي يراد تنميتها.

- 4 - تقويم الخبرة بحيث يتأكد للمعلم أن تلاميذه أصبحوا على وعي بها، وأنها أصبحت جزءا من حياتهم.. وأنهم لا يزالون في حاجة إلى مزيد توجيه وتفاعل معها.
- 5 - الإنطلاق من خلالها للبحث والتجريب وجمع المعلومات.
- 6 - اتخاذ هذه الخبرة أساسا للإحساس بالمتعة الناجمة عن إضافتها شيئا جديدا للحياة، وعن امتدادها إلى خبرات أخرى تزيد من ثرائها، فوق ما لها من قيمة وما بها من متعة في ذاتها.

مزايا طريقة الخبرة:

- تجتذب التلميذ إلى مواقف التعليم، وترسخ المعلومات في ذهنه؛ لاتصال الخبرة بحياته، ولاكتساب المعلومات عن طريق الممارسة، لا عن مجرد السماع والقراءة.
- يمكن استثمارها في خبرات جديدة،
- يمكن أن تؤدي هذه الخبرات في النشاط المدرسي إلى خبرات تطبيقية أخرى، ليحدث التعلم عن طريقها.

سلبياتها:

- أنها أكثر ملائمة للنواحي العملية دون النواحي النظرية غالباً.
- أن التعليم لو اعتمد على الخبرات المباشرة وحدها لضاعت دائرته، ومن الخبرات ما لا يمكن أو ما يصعب تسخيره لمواقف التعليم، كالخبرة المباشرة بحيوان مفترس، أو بالحياة فوق سطح القمر.
- تحتاج إلى معلم ذي قدرة عالية من التوجيه والإرشاد، يثق به تلاميذه ثقة عالية، والواقع التعليمي لدينا ينطبق بقلة هؤلاء المعلمين.



5- الطريقة التنقيبية أو الكشفية:

وفيها يقع عبء التعلم على المتعلمين، ويقتصر دور المعلم على التوجيه والإرشاد، حيث يساعد المتعلمين على تحديد الموضوع، ويرشدهم إلى المراجع المفيدة، ويساعدهم على رسم خطة البحث والسير فيه، ثم يكلفهم الاطلاع والقراءة والبحث تحت توجيهه وإشرافه.

مزاياها:

- تجعل الطلاب إيجابيين، وتعودهم ذلك في الحياة.
- تعودهم الاعتماد على النفس.
- تنمي لديهم مهارات البحث واستخلاص النتائج.
- تحررهم من قيود الفصل الدراسي فيعملون بطلاقة وحرية.
- تنثير تفكيرهم.
- تدربهم على كتابة التقارير، والتعبير عما عرفوه واكتسبوه بدقة ونظام.
- تنثير بينهم التنافس الشريف.
- تكشف عن مواهب الطلاب، وتعمل على صقلها.

سلبياتها:

- تحتاج إلى نمط خاص من المتعلمين، يتسم بالجدية والصبر وحب العلم وغير ذلك من السمات اللازمة ومن ثم فهي لا تناسب كل المتعلمين.
- يحتاج تطبيقها إلى وقت طويل.
- تحتاج إلى إمكانات مادية ومالية عالية.
- تحتاج إلى معلمين ذوي كفاءة عالية في الإشراف والتوجيه.

المحاضرة العاشرة: تابع الطرق المعاصرة التدريس

6 – طريقة المشروع:



تعد من أهم الطرق الحديثة، وقد استخدمها ((جون ديوي)) و ((كلباترك)) الأمريكيان، وهي تهدف إلى بناء شخصية المتعلم؛ بتعويده الاعتماد على النفس في الدراسة، والتفكير المنظم، كما أن هذه الطريقة تقوم على مبدأ التكامل؛ أي إن المتعلمين من خلال تنفيذهم للمشروع يتعلمون خبرات متنوعة في ميادين متعددة.

وطريقة المشروع عبارة عن سلسلة من النشاط الذي يقوم به فرد أو جماعة؛ لتحقيق أهداف

واضحة محددة برغبة وحماس؛ وذلك من خلال مواقف اجتماعية.

فقد يكون المشروع رحلة إلى المدينة السياحية، وتوضع خطة المشروع بحيث يقوم كل فرد بدوره؛ فهناك لجنة للمواصلات، وهذه اللجنة تكتب خطتها ومقترحاتها، وفي ذلك تدريب على الكتابة والخط، كما أنها تحسب تكاليف المواصلات، وفي ذلك تدريب على الحساب، وتقدم خريطة بموقع المدينة والطريق المؤدي إليها، وهذه معلومات بيئية جغرافية.. وهكذا في اللجان الأخرى (لجنة الطعام – لجنة الإسكان ... إلخ)، ثم يُنفذ المشروع، ثم تقدم تقارير لتقويمه .. وهكذا

وتسير طريقة المشروع في الخطوات التالية:

الخطوة الأولى ← اختيار المشروع.

الخطوة الثانية ← وضع خطة المشروع.

الخطوة الثالثة ← تنفيذ المشروع.

مزاياها:

- تحقق مبدأ الفردية في التعلم، وفي الوقت ذاته تنمي روح التعاون والإخاء والمحبة ومهارات العمل الجماعي لدى المتعلمين.
- تجعل المعرفة التي يحصلها المتعلمون أبقي أثراً (أكثر ثباتاً)، وأجدي فائدة (الاستفادة منها في الحياة)؛ إذ إنهم يحصلون على هذه المعرفة بأنفسهم..
- تنمي لدى المتعلمين القدرات الإبداعية.
- تزيد من ثقة المتعلمين بأنفسهم.
- تقوي لديهم الاعتماد على النفس.

سلبياتها:

- تحتاج إلى استعدادات وقدرات عالية لدى المعلمين والمتعلمين.
- تحتاج إلى إمكانات مادية عالية.
- تحتاج إلى بيئة مدرسية وإدارة تشجع على استخدامها، ربما لا تتوفر في دول العالم الثالث.

7 - طريقة تمثيل الأدوار:



- تعتمد هذه الطريقة على نشاط المتعلمين، وقدراتهم على الاستيعاب والتمثيل، كما تسعى إلى جعل التعلم خبرة مشوقة وسارة، كي يقبل التلاميذ عليه؛ فيكون أكثر نفعاً. وهذه الطريقة تناسب المتعلمين في كافة المراحل، وتفيد في تدريس كثير من موضوعات القراءة، وفي التاريخ، والتراجم والشخصيات، والنصوص... وغير ذلك.

مزاياها:

- تشبع ميول التلاميذ الذين يحبون هذا اللون من الأداء.
- تُخرج الخبرات والمعارف في شكل مسرحي؛ مما يجعل المتعلمين يقبلون عليها بشغف.
- تعمل على اكتشاف التلاميذ الموهوبين، وصقل مواهبهم.
- تعالج مشكلات نفسية كثيرة لدى المتعلمين؛ كالانطواء، والخجل، وضعف الثقة بالنفس، وضعف القدرة على مواجهة الجمهور.
- تحبب إلى المتعلمين البيئة المدرسية؛ فتعالج مشكلات تربوية كثيرة، كالتسرب الدراسي، والهدف من المدرسة، والنفور من الدراسة، والتأخر الدراسي، وغيرها.
- تجعل المتعلمين إيجابيين، فعليهم أن يستوعبوا النص – وربما يحفظوه – ثم تأديته بشكل معبر عن المعنى.
- تضفي على الموقف التعليمي نشاطاً ومرحاً، فتكسر بذلك جمود الموقف التعليمي.
- تنمي مهارات التحدث والإلقاء لدى المتعلمين.

سلبياتها:

- لا تتناسب كل المواد الدراسية، ولا كل الموضوعات في المادة الدراسية الواحدة.
- تحتاج إلى إعداد سابق وتدريب، ربما لا يسمح لهما الوقت المتاح.
- تحتاج إلى فئة خاصة من المعلمين، يمتلكون قدرات عالية في الاستيعاب والأداء والإلقاء.
- تحتاج إلى معلم ذي كفاءة عالية في اختيار النص وتدريب المتعلمين على أدائه.

- تحتاج إلى إمكانات عالية.

8 – الألعاب التعليمية:

تقوم هذه الطريقة على أساس أن يتعلم التلميذ من خلال اللعب. وهذه الطريقة تناسب



الأطفال، وخاصة في مرحلة الروضة، وفي بداية المرحلة الابتدائية. فقد تنظم المعرفة في صورة لغز، أو أحجية، يلقونها المعلم أو أحد التلاميذ، ويجب تلميذ آخر، وقد يتبادل تلميذان إلقاء اللغز والإجابة، وقد تعتمد الألعاب على نشاط الطفل وحركته؛ كأن يشكل الطفل حرفاً معيناً بطين

الصلصال، أو بالمربعات، أو بالحبوب، وقد يَطْلُب كلمة بنفس الطريقة، وهكذا في بقية المعارف المختلفة.

مزاياها:

- تجعل المتعلم حيويًا نشيطًا وإيجابيًا مرحًا.
- تحبب إلى المتعلمين التعلم وحب المعرفة والجو المدرسي كله.
- تجعل التعلم باقي الأثر عظيم الفائدة.
- تنمي حواس المتعلم.
- تجنب المتعلم – وخاصة أطفال الروضة – الملل والسأم والمعاناة التي تحدث بسبب رتابة الموقف التعليمي وتحملهم ما لا يراعي مراحل نموهم ومستوى نضجهم.
- تنمي لديهم الاعتماد على النفس.
- تزيد من ثقتهم بأنفسهم.

سلبياتها:

- لا تتناسب كل المواد الدراسية والموضوعات.
- لا تكفي لتحقيق كل الأهداف الدراسية.
- لا تعود التلميذ الجدية والمثابرة في تحصيل العلم ، إذ تجعل المتعلم دائماً يتطلع إلى التعلّم الترفيهي ، فلا يتحمل المتاعب.

9 – طريقة (منتسوري):

ينسب كثير من التربويين هذه الطريقة إلى الطيبية

الإيطالية (ماري منتسوري). وتعتمد هذه الطريقة على الحواس؛ إذ إنها تعتمد الحواس أبواباً للمعرفة. وهذه الطريقة تفيد في تعليم تلاميذ المرحلة الابتدائية، إذ يبدي الأطفال في هذه المرحلة اهتماماً بالأشياء التي يدركونها

بحواسهم؛ لذا سمي علماء النفس هذه المرحلة (المرحلة الحسية). وتفيد هذه الطريقة في تعليم هؤلاء التلاميذ مبادئ القراءة والكتابة والحساب والعلوم البيئية..

مزاياها:

- تفيد في تعليم المتأخرين والمتخلفين دراسياً.
- تعمل على تقوية حواس المتعلم.
- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، إذ تتيح لهم الحرية في الحركة والعمل والنشاط.
- تجعل الحياة المدرسية صورة مصغرة من الحياة خارج المدرسة؛ حيث تربط الدرس بالواقع.
- تستثمر النشاط الذاتي للمتعلم.

- تنمي لدى المتعلمين النواحي المعرفية و المهارية و الوجدانية، وتجعل التعلم أبقي أثراً وأجدي فائدة.

سلبياتها:

- لا تتيح الفرصة الكافية لتنمية القدرة على التخيل (إذ تجعلهم يعتمدون على الحسيات).
- تتسم بالجفاف في كثير من الأحيان.
- تفقد التلاميذ خبرات كثيرة ضرورية لهم، إذا اقتصر الأم على استخدامها فقط.

10- الموديولات التعليمية كأحد أساليب التعلم الذاتي:

الموديول التعليمي أسلوب من أساليب التعلم الذاتي، وهو عبارة عن نمط يساير متطلبات تفريد التعليم الذاتي، وتستخدمه معظم برامج التربية القائمة على الكفايات بعد أن أصبح من المتفق عليه بين رجال التربية أن من أهم أهداف التربية اليوم إعداد الفرد ليواصل تعليم نفسه بنفسه، نظرا لما تتصف به الحياة المعاصرة من سرعة التغير، والتجديد الذي يحتم على الفرد أن يستمر في مواصلة تعليمه مدى الحياة في وقت أصبح التعليم الرسمي الذي يتلقاه الفرد في المدرسة أو الجامعة غير كافٍ لمساعدة الإنسان اليوم على أن يعيش الحياة الجديدة بكل أبعادها.

تعريف الموديول التعليمي

هناك تعريفات عديدة للمديول فقد أشار جيمس راسل " Jemes Russel " إلى أن "مصطلح المديول" مصطلح عام يشير إلى وحدة أو وحدات معينة تشكل في مجموعها كيانات أكبر، وقد عرّف المديول التعليمي بأنه " وحدة تعليمية صغيرة محددة ضمن مجموعة متتابعة ومتكاملة من الوحدات التعليمية الصغيرة التي تكون في مجموعها برنامجا تعليميا معيناً. وهذه الوحدة تضم مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية التي تساعد المتعلم على تحقيق أهداف تعليمية محددة

مسبقاً بجهد الذاتي، وحسب قدرته وسرعته وتحت إشراف وتوجيه المعلم، ويتفاوت الوقت اللازم لإتقان تعلم الوحدة وفقاً لطول ونوعية أهدافها ومحتواها، وهو مجموعة من الخبرات التي تعمل على تيسير مهمة المتعلم لإظهار الكفاءة المطلوبة.

تطور استخدام الموديول التعليمي

أن الموديولات التعليمية حديثة النشأة إلا أن لها جذورها في الماضي وقد ظهرت فكرة الموديولات في أوائل الستينيات، حينما قام وستليت (Postelewait) بجامعة بيردو (Perdue) بالولايات المتحدة الأمريكية برنامجاً تعليمياً يستخدم فيه التلاميذ تسجيلات صوتية للمادة التعليمية من إعداد المعلم وذلك كنشاط مكمل لدراسة مقرر في علم النبات.

كما ظهر في أوائل الستينيات أيضاً صناديق الاكتشاف (Discovery Boxes) في مدينة (بوسطن) بالولايات المتحدة الأمريكية، وهذه الصناديق تجمع فيها المواد التعليمية، بحيث يعرض موضوعاً معيناً أو فكرة محددة (Theme) تتمركز حولها جميع محتويات الصندوق، لتبرزها بأسلوب يتميز بالتكامل والترابط، كما يحتوي الصندوق على كتب للتعليمات وخرائط تحليلية وصفية توضح كيفية استخدام كل صندوق لتحقيق الأهداف المنشودة منه. وقد لاقت هذه الصناديق اهتماماً كبيراً مما دفع الآباء والمعلمين إلى استعارتها لاستخدامها مع أبنائهم، ثم عدلت صناديق الاكتشاف في منتصف الستينيات، وأطلق عليها تسمية جديدة في وحدات التقابل (Math Units). وهذه الوحدات تشتمل على مواد تعليمية متنوعة الاستخدامات، ومتعددة الأهداف، كما تشتمل على دليل المعلم، ثم التركيز على جزء واحد محدد من أجزاء وحدة التقابل فظهرت وحدات التقابل الصغيرة (Mini-Math Units).

وفي السبعينيات طُوِّرَ هذا الأسلوب إلى نظام التعلم الذاتي يحتوي على أهداف تعليمية محددة، ووسائل تعليمية بصرية، ووسائل تعليمية مطبوعة، وتسجيل صوتي، وعلى شريط كاسيت لمادة تعليمية، وبعض أشخاص مساعدين يعاونون التلاميذ على فهم الأجزاء الصعبة من المادة

الدراسية، واستخدمت في إطار هذا النظام وحدات تعليمية مصغرة (Modules) تتناول كل منها موضوعاً معيناً من موضوعات الدراسة، وكل موديول مستقل، وتتكامل فيه مكوناته التعليمية، ويمكن في نفس الوقت تصميم عدد من هذه الموديولات، بحيث يتناول كل منها موضوعاً دراسياً معيناً، ويدرسها الطالب بتتابع وتكامل مخطط لها، وهي في مجموعها تكون مقررأ أو برنامجاً دراسياً كاملاً.

وخلال العقد الماضي ظهرت مسميات عديدة لهذه الوحدات التعليمية الصغيرة كما يشير جيمس راسل، منها:

- المقررات الدراسية الصغيرة Micro courses/mini courses
- الحقائق / الرزم التعليمية Instcutional Packages
- رزم/حقائب التعلم الفردي Individualized learning package

وأكثر هذه المسميات استخداماً في الكتابات التربوية في الوقت الحاضر الوحدة التعليمية الصغيرة (الموديولات) (Modules) ورغم التشابه والتداخل في مفهوم الحقيبة التعليمية والموديول التعليمي كأسلوبين من أساليب التعلم الذاتي يمكن للباحث الإشارة بأن الموديول التعليمي: عبارة عن وحدة تنسقيه داخل الحقيبة التي تعد برنامجاً محكم التنظيم قد تستغرق دراستها حوالي أسبوعين وأكثر. أما الموديول التعليمي فهو وحدة صغيرة يمكن أن يستغرق دراستها حصة واحدة.

وقد انتشر استخدام الموديولات التعليمية انتشاراً واسعاً في جميع المراحل التعليمية بالولايات المتحدة الأمريكية، وأصبح يشكل الركيزة الأساسية لنظام التعلم الذاتي الذي يطلق عليه Modular instruction. وظهر ما يسمى ببنك الموديولات في المجالات الدراسية المختلفة، ويمكن الحصول عليها معدة جاهزة، كما ازداد نشاط المؤسسات التربوية، وبعض الشركات التجارية في إنتاج ما يساعد على نجاح نظام التدريس باستخدام الموديولات التعليمية.

المحاضرة الحادية عشر: التدريس المباشر

11- طرق التعليم أو التدريس المباشر:

منذ ستينيات هذا القرن تزايدت طرق التدريس التي يمارسها المدرسون تزايداً مستمراً في المرحلة الابتدائية والثانوية على السواء، وعلى الرغم من ذلك فلقد استمرت طرق التدريس المباشر من أكثرها أهمية واستخداماً من قبل المدرسين (Kyriacou and Wilkins 1993) ، ويمكن تصنيف طرق التدريس س المباشر في أربع فئات:

1 - الإعلام والوصف والشرح.

2 - عرض البيانات و النموذج والتدريب Coaching.

3 - طرح الأسئلة.

4 - مراقبة الممارسة والتدخل النشط.

5 - التدريس المباشر بالتفويض.

1 - الإعلام والوصف والشرح:

إن العرض الذي يقدمه المدرس سواء أكان إعلاماً، أو وصفاً أو شرحاً يستغرق عادة ما بين دقائق معدودة قليلة إلى محاضرة قصيرة تستغرق حوالي نصف ساعة، وفي الكثير من الحالات، لا يقتصر العرض كله على حديث المدرس واستماع المتعلمين أو كتابتهم لمذكرات، أو ملخص، وإنما قد يتوقف المدرس بين الحين والآخر طارحاً أسئلة على التلاميذ لكي يحافظ على اهتمامهم بالدرس ويضمن اندماجهم فيه، وليتبين أنهم يتابعون ما يلقي على مسامعهم ويفهمونه، ويندرج ما يقوله المدرس في فئتين:

الأولى: عرض أو شرح ينقل إلى المتعلمين الموضوع نفسه مثل شرح كيف يتأثر العوامل الاقتصادية والجغرافية في موقع المستعمرات الأولى.

الثانية: شرح أو عرض ينبه المتعلمين إلى الملامح الهامة للموضوع الذي يباشرون في دراستهم له أو المهمة التي يقومون بها إذا أريد للتعليم أن يمضي على نحو فعال، ولقد ذهب أوروبل Ausubel عام 1968 إلى أنه على المدرسين أن ينبهوا التلاميذ وينشطوهم ويوعوهم في بداية الدرس إلى الطرق التي يرتبط بها المحتوى والمهام بتعلمهم السابق حتى يصبح التعلم الجديد أكثر معنى، وبالتالي أكثر فاعلية وهو يرى وجه النصوص أنه ينبغي أن يزود المدرس التلاميذ بمفاهيم حاكمة Superordinate تنظم أفكار الدرس، ولقد أطلق عليها منظمات تمهيدية advanced organized ، وعي أساس أفكار مفتاحية تزود التلاميذ بإطار يضيف معنى على النشاط التعليمي. وعلى سبيل المثال، إذ كان التلاميذ يدرسون مادة تتعلق بأسباب حرب معينة فقد يكون من المفيد للمدرس أن يلفت نظر التلاميذ إلى تمييز هام بين العوامل التي تزيد من احتمال نشوب الحرب (كعدم الاستقرار السياسي) أو (الخلاف حول التجارة، أو الطموحات الإقليمية والجغرافية) والحادثة أو الواقعة التي تجعل حدوث الحرب (أن القوة الأخرى تغزو قطراً ثالثاً، أو ملكها قد مات). إن مثل هذا التمييز يمكن أن يساعد التلاميذ في تصنيف الشاهد التاريخي بفاعلية أكبر وأن ينظروا ويميزوا الفرق بين أسباب وقوع الواقعة! وأسباب وقوعها في هذا التوقيت! ويتبنى أوروبا أيضاً استخدام المراجعة في نهاية الدرس، حيث يراجع المدرس والتلاميذ ما تم تعلمه ويربطونه بالتعلم السابق والتعلم المستقبلي؛ لأن هذا يساعد التلاميذ على تنمية إطار لتعلمهم ويوفر فرصة لتصحيح أي سوء فهم ممكن، وتؤكد كثير من نماذج التدريس المباشر على أهمية حاجة المدرسين إلى أن يلخصوا النقاط الأساسية للتلاميذ ويسألونهم عن هذه النقاط قبل تعلم الموضوعات والمهام وبعدها لتعظيم التعلم.

ولقد أبرزت البحوث التي أجريت على شرح المدرسين عدداً من الملامح التي تزيد من فاعليته:

- الوضوح
- البنية
- الطول
- الحفاظ على الانتباه
- اللغة
- استخدام الأمثلة
- مراجعة الفهم .

2 - عرض البيان و النموذج والتدريب:

من أهم الأدوار التي يلعبها المدرس أن يكون نموذجياً لنوع التفكير والسلوك الذي يريد للتلاميذ إن يقوموا به. وكل ما يعلمه المدرس في تناوله موضوع أو القيام بمهمة يعتبر إلى حد كبير نموذجاً لخبرة أعظم ودليلاً على سعة الإطلاع، سواء كان يقوم بتجربة أو يقرأ جهرياً في الكتاب، أو يحل مسألة على السبورة، ولذلك فإن جانباً هاماً من التدريس المباشر يتضمن ويتطلب اهتماماً بقدرة المدرس وطريقته في عرض البيان أمام التلاميذ وفي تدريبهم، وفي أن يكون نموذجاً يحاكونه بحيث يحقق أفضل تأثير (Good and Brophy 1991).

إن القول بأن المدرس عليه أن يكون نموذجاً جيداً، لا يعني أن عليه أن يكون كاملاً، وأنه ينبغي أن يعرف كل شيء عن مادته. والحق أنه كثيراً ما يكون من الجوانب المربية للتلاميذ أن تبين لهم أن هناك أشياء لا تعرفها؛ لأن هذا ينقل إليهم أنه ما تزال هناك أشياء تتعلم، وتفهم وتكتشف عن الموضوع، حتى بالنسبة لأولئك الذين درسوه سنوات طوال، ولا يزالون يدرسونه، ومع ذلك فإنه من الأهمية بمكان أن يتصرف بأمانة. وعلى سبيل المثال، إذا أخطأت في شرح عملية أو إجراء، عليم أن تعترف بهذا على نحو مباشر وأن تصحح الخطأ، وأنت كنموذج تحتاج أن تكون أميناً فيما يتعلق بما تعرف وما لا تعرف، وبالجوانب التي تشك فيها.

وبالإضافة إلى ذلك ينبغي أن ينقل المدرس للتلاميذ الاهتمام بالموضوع والتحمس له؛ لأن حماس المدرس واهتمامه ينتقل إلى التلاميذ، ويقابل هذا إذا أبدى المدرس سأمًا واتضح أنه يمضي في أعمال التدريس باهتمام أقل، فإن هذا يجعل حفاظ التلاميذ على اهتمامهم بالدرس واندماجهم فيه أمراً صعباً، ويمكن تحسين كونك نموذجاً جيداً، بما يحيط بك، فعرضك لملاحظات ملونة، وبعض أعمال التلاميذ على حوائط الصف، يساعد في إبلاغ التلاميذ بأن العمل الذي في أيديهم مثير للاهتمام وله قيمته.

إن الطريقة التي يتبعها المدرس في عرض بيان بتناوله لمهمة أو أدائه لعمل في بعض المجالات الدراسية يقصد بها أنه يقدم نموذجاً يجذبه التلاميذ، وكثيراً ما يقول المدرسون أنهم يريدون من تلاميذهم أن يؤديوا المهمة أو يقوموا بالعمل بالطريقة التي شاهدوها، ومثل هذا التعليم يساعد التلاميذ على تحقيق فهم واضح لما تتطلبه المهمة أو العمل، ودور المدرس كنموذج في تدريس لغة أجنبية يمضي خطوة أبعد من هذا؛ لأن استخدام المدرس للغة يمثل التعليم الأساسي في اللغة الأجنبية، هنا يحتاج المدرس إلى إبراز الملامح الأساسية للعملية وهي تشبه في المرحلة الأولى من التعليم طريقة الوالدين في تشكيل استخدام الأطفال الصغار للغة وتوسيعها، أي أن المدرس يحقق هذا الإبراز للملامح بتأكيده لهذه الملامح وتكرارها، ويتضح دور المدرس كنموذج وضوحاً شديداً في تعليم العزف على آلة موسيقية، وفي الأداء الماهر للألعاب الرياضية حيث يكون لنوعية نموذج المدرس وتدريبه تأثير كبير في جودة أداء التلميذ للمهارة فيما بعد.

3 - طرح الأسئلة:

هناك مهن قليلة تستخدمه بالمقارنة بالتدريس حيث يطرح شخص أسئلة كثيرة يعرف إجاباتها، وطرح الأسئلة إحدى المهارات الأساسية في التدريس، وقد وضعت موضع البحث والتحليل (Brown & Wragg, 1993).

وعند النظر إلى الأنواع المختلفة للأسئلة، من التمييز هامة، التمييز بين طرح أسئلة مغلقة (أي لكل سؤال إجابة واحدة صحيحة) وطرح أسئلة مفتوحة (حيث يمكن اعتبار كثير من الإجابات صحيحة ومقبولة للسؤال الواحد) وثمة تمييز آخر هام وهو التمييز بين الأسئلة المنخفضة المستوى lower – order questions (والتي تعتمد إلى حد كبير في الإجابة عنها على استرجاع أو استدعاء الحقائق والمعلومات) وأسئلة عالية المستوى Higher – order questions (وهذه تتطلب أن يندمج التلاميذ في تفكير دقيق وتحليل ناقد قبل الإجابة عنها) وتدل البحوث التي أجريت على التدريس الصفي على أغلبية الأسئلة التي يطرحها المدرسون مغلقة ومن المستوى المنخفض وينبغي أن يستخدم المدرسون أسئلة أكثر من النوع المفتوح النهائية ومن المستوى المعرفي الأعلى لاستثارة تفكير التلاميذ وفهمهم.

4 - مراقبة الممارسة والتدخل النشط:

من ملامح التعليم المباشر أن يتضمن فترة من الممارسة الموجهة أو المعانة. وإن عبارة "المران يؤدي إلى الإتقان" يشيع استخدامها، ولكن الحقيقة أن الممارسة إلى جانب التغذية الراجعة هي التي تحقق الإتقان، وخاصة إذا كانت التغذية الراجعة سريعة ومساعدة، وتصدر عن مدرس حساس لنوع التغذية الراجعة التي تحقق أعظم فائدة، وفي المعالجات المبكرة للتعليم المباشر، كان التأكيد في التغذية الراجعة على أنها ينبغي أن تكون سريعة ومصححة، وفي هذه الحالة فإن توفير مفتاح تصحيح لمراجعة الإجابات في ضوءه سوف تحقق هذا الشرط، كما هو الحال في الكتب المبرمجة، غير أنه مع تزايد قبول وجهة النظر البنائية لتعلم التلاميذ انصرف التأكيد إلى دور التغذية كوسيلة لمساندة تعلم التلميذ Scaffolding حيث يندمج المدرس مع التلميذ اندماجاً دقيقاً ليساعد التلميذ على تنمية فهمه، ومن أمثلة ذلك "ما قام به مركز وفشر Mercer and Fisher عام 1992 حيث درسا كيفية تدخل المدرسين تدخلا فعالا ليساعدوا التلاميذ على أن يتعلموا متى يستخدمون الأنشطة بمساعدة الحاسب الآلي computer – based activities. أن تحليلهما للدعم الذي قدمه المدرسون يوضح كيف يؤدي المساندة الفعالة إلى

تحسين الخبرة المتوافرة في برنامج الكمبيوتر وتساعد التلاميذ على التغلب على نواحي القصور التي تحدث لو أن التلاميذ استخدموا هذه البرامج دون تدخل المدرس).

5 - التدريس المباشر بالتفويض:

بينما تجد المدرس في التدريس المباشر مندمجا على نحو مباشر في النشاط التعليمي، إلا أن هناك بعض الأنشطة التي يتحول دور المدرس فيها إلى شخص آخر، أو التي تتمثل في مجموعة متتابعة من المادة التعليمية أو في التكنولوجيا، وتضم الفئة الأولى أنشطة مثل التدريس الخصوصي على يد الوالدين أو الأتراب حيث نجد أحد الوالدين أو تلميذاً يقوم بدور المدرس في التدريس للتلميذ في إطار إرشادات محددة، ومن أكثر الأمثلة شيوعاً لهذا التدريس الخصوصي ما يتضمن ويتطلب قراءة، أو المساعدة في الحساب في المدارس الابتدائية، وهذه الخطط تبدو ناجحة جداً، وتقدم في وضوح الفرصة لزيادة زمن الاندماج الأكاديمي وتوفر اهتماماً فردياً انتباهاً والتفاتاً وثيقاً للتلميذ.

وتشير الفئة الثانية إلى استخدام كتب التعليم المبرمج والبرامج التعليمية الرزم التي وضعت وصممت على نحو متسلسل متتابع ومنظم لخبرات التعلم بمساعدة الحاسب الآلي، والصيغ التكنولوجية الأخرى وهذه الخطط توفر عادة صيغاً بصرية من شرح المدرس أو عرض البيان مع توافر الفرصة للممارسة من قبل التلميذ. والاستجابة غير الصحيحة تتضمن وتتطلب تغذية راجعة بأن يقدم البرنامج في الكمبيوتر شرحاً إضافياً وعرض بيان آخر (أحياناً يكون مرتبطاً بطبيعة الجواب الخطأ) أو يعيد التلميذ إلى التفسير الأصلي، أو عرض البيان. ولقد قدمت بعض المقررات الدراسية على نحو هادف بواسطة رزم شرائط فيديو Vidéo

packages ، ويهدف عدد من الصيغ المتقدمة للتدريس المباشر بالتفويض إلى تعلم لغة أجنبية، والواقع أن هذه الصيغ أو الخطط تجسم التدريس المباشر في شكله الآلي المحدد تحديداً مسبقاً والذي يقود التلميذ إلى المراحل الخمس الأساسية للدرس العادي وهي:

وضع مجموعة واضحة من الأهداف والأغراض للدرس.

1 - التدريس عن طريق العرض والشرح لما يتعلم.

2 - طرح أسئلة على التلاميذ للتأكد من فهمهم لما تعلموا.

3 - توفير فترة من الممارسة تحت إشراف.

4 - تقييم عمل التلاميذ بمراجعته لتبين ما تحقق من الأهداف.

وبينما يكون معدل النشاط تحت السيطرة التلاميذ إلا أنه لا يتوافر لهم أي شكل آخر من

الأشكال إمكانية المناورة أو الضبط في سياق المقرر المبرمج.

11- التدريس باستخدام الإنترنت:

يعتبر الحاسوب من أكثر مظاهر التطور التكنولوجي المعاصر، وقد استخدم في عدة مجالات من أهمها تكنولوجيا المعلومات ، وقد ازدادت أهميته في المجال التعليمي على وجه الخصوص بعد اكتشاف شبكة البريد الإلكتروني وشبكة المعلومات العالمية (الانترنت) التي تعتبر من أهم وأعظم وسائل اتصال الشعوب ببعضها البعض بطريقة إلكترونية.

فعن طريق الانترنت يمكن تبادل بيانات البث المباشر مثل الصوت والعرض المرئي للمؤتمرات وكذلك البث الغير مباشر مثل الملفات النصية وغيرها ، وقد استفادت التربية من هذه التطورات حيث أصبحت المدارس في العديد من دول العالم متصلة ببعضها البعض بمراكز المعلومات عبر هذه الشبكة المتطورة والتي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الثقافية المدرسية السائدة ومصدراً هاماً للتعليم والتعلم داخل القاعات الدراسية.

ويمكن القول إن شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) توفر للمعلمين والمتعلمين الخدمات

التالية:

- 1 - الدخول إلى مراكز المعلومات و محركات البحث المختلفة للوصول إلى أي مصدر موجود في المكتبات العالمية والجامعات المختلفة أو الحصول على ملخصات و مقالات.
- 2 - الاتصال والتواصل السريعان بين المعلم و المتعلمين دون عناء وبفاعلية كبيرة.
- 3 - الاشتراك بالدوريات الإلكترونية. 4_ الاشتراك بمننديات الحوار .

تقديم المعلومات عبر الانترنت :

هناك عدة خطوات يعتمدها المعلم لتقديم المعلومات عبر الانترنت وهي كالتالي :

- تحديد احتياجات المتعلمين: على المعلم أن يحدد المعلومات التي يرغب تقديمها إلى المتعلمين عبر الانترنت وفق المناهج الدراسية المقررة.
- تطوير الأهداف و الأنشطة التعليمية: إن للمواد الدراسية وتعليمها أهداف عامة وخاصة لها أنشطة مصاحبة على المعلم أن يطورها و يوسعها بما يؤدي إلى تحقيق الأهداف بشكل أوسع وبما يتيح مخرجات جيدة.
- تنظيم المحتوى: على المعلم أن يقوم بتنظيم محتوى المادة وما يتطلبه ذلك من إعداد وإيجاد وثائق ترتبط بالموضوع الدراسي .
- تنظيم المعلومات و ترتيبها: على المعلم تنظيم المعلومات وترتيبها بشكل يظهر العلاقة المترتبة فيها و العلاقات المتداخلة و المتفاعلة بما يظهرها وحدة متكاملة .

مميزات استخدام الإنترنت في التدريس:

- 1 - توفر فرصة تعليمية غنية و ذات معنى:
- توفر فرصة تعليمية غنية بالمعلومات والمعارف و الخبرات مما يوسع من مداركهم ويزيد من معلوماتهم وخبراتهم وتحسين تفكيرهم ويمكن تطوير هذه القدرات بواسطة الاتصال مع الأقران والمعلمين و الزملاء ومشاركتهم الأفكار.
- 2 - وسيلة مشوقة وتجذب الانتباه:

إن البحث عن المعلومات عبر الانترنت يوفر جواً من المتعة و التشويق ويجذب الانتباه أكثر من طرق البحث الأخرى.

3 - وسيلة مهمة في تحفيز الطلبة نحو التعليم :

يعتبر الانترنت وسيلة تحفيز للمتعلمين ودفعهم نحو التعلم فقد أشارت أكثر من تسعين دراسة مسحية من بلدان مختلفة حول دور الانترنت في التعليم إلى أن التكنولوجيا تؤثر بشكل إيجابي على دافعية الطلبة نحو التعليم وتزيد من تعلمهم الذاتي وتحسن مهارات الاتصال ومهارات الكتابة لديهم.

4 - توفر خيارات تعليمية عديدة للمدرس و الطالب وذلك لما فيها من تنوع في المعلومات والإمكانيات.

5 - توفر فرصة تعلم في أي وقت وأي مكان .

6 - دور جديد للمعلم :

تساهم شبكة الانترنت في توفير فرصة للمعلم ، لتطوير أساليبه وطرقه في التعليم وذلك من خلال إتاحة الفرصة له للتطور المهني و الأكاديمي عبر الاشتراك بالمؤتمرات و اللقاءات الحية و الحوار بين الأكاديميين بحيث يبقى على اتصال بالتطورات الأكاديمية الحاصلة في العالم.

7 - إكساب المتعلمين مهارات مختلفة:

مثل مهارات القيادة والتواصل الجيد و التفكير الناقد و القدرة على حل المشكلات وغيرها من المهارات التي تميز متعلمين الوقت الحاضر.

8 - انخفاض الكلفة.

9 - حداثة المعلومات.

صعوبات ومعوقات استخدام الإنترنت في التعليم:

- 1 - الحاجة لتعلم كيفية التعامل مع هذه التقنيات الحديثة.
- 2 - صعوبة مواكبة التطور السريع لتقنيات الحاسوب.
- 3 - ضعف البنية التحتية للاتصالات في بعض الدول مما يؤثر سلباً .
- 4 - الطبيعة الجغرافية لبعض البلدان قد تشكل عقبة أمام استخدام التقنيات الحديثة.
- 5 - حاجز اللغة.
- 6 - العامل الاقتصادي: على مستوى تمويل المشروع وعلى المستوى الفردي من حيث القدرة الشرائية .
- 7 - طبيعة النظم التعليمية مثل: أساليب التعليم المرتبطة بأطر وأنظمة يجب التزامها من قبل المعلمين فضلاً عن عدم وجود رابط بين المناهج وتقنية المعلومات لحدثة الأخير.
- 8 - قد لا يستطيع الطالب التعبير عما في نفسه باستخدام الحاسوب كما في التعليم التقليدي مما يسبب له إحباطاً.
- 9 - عدم استقرار وثبات المواقع و الروابط على شبكة الانترنت، فقد نجد الموقع اليوم ولا نجده غداً.
- 10 - مشكلات الفيروسات والاستخدام السيئ للإنترنت في القضايا الغير أخلاقية التي تتنافى مع الخلق العربي المسلم.

المراجع:

- أحمد عطا الله: أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية : 2006 ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر.
- احمد ماهر أنور، علي محمد عبد المجيد، إيمان احمد ماهر أنور: التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق: 2007 دار الفكر العربي مصر القاهرة.
- بدير ديشي ترجمة عبد الكريم غريب : تخطيط الدرس لتنمية الكفايات : 2003
- حسين فاطمة : كفايات التدريس وتدريب الكفايات "آليات التحصيل ومعايير التقويم": 2005
- رشيد الحمد، خالد السبر، أساليب التعليم في التربية الرياضية: 2005، الرياض.
- زيد الهويدي : الأساليب الحديثة في تدريس العلوم: 2005 دار الكتاب الجامعي - العين - الإمارات العربية المتحدة.
- سعد، ناهد محمود و نيللي رمزي فهيم : طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر : 1998، الطبعة الأولى
- سونيا هانم عي قزام : طرق التدريس المعاصرة: 2012 عالم الكتاب.
- شلتوت، نوال إبراهيم و ميرفت علي خفاجة، طرق التدريس في التربية الرياضية (الجزء الثاني) ، التدريس للتعليم والتعلم: 2002، الطبعة الأولى، مكتبة الإشعاع الفنية
- علي الديري/ د السيد علي محمد مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق: 1993 دار الفرقان-الأردن.
- علي الديري طرق تدريس التربية الرياضية في مرحلة الأساسية (التربية الحركية) : 1999 دار الكندي للنشر والتوزيع -الأردن.
- غادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس تربية رياضية - كلية التربية الرياضية بنات بالجيزة جامعة حلوان، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي 2008
- فهد بن الله آل عمرو الأكلبي : طرق تدريس المواد الاجتماعية: 2000 دار أشبيليا للنشر والتوزيع .
- ناهد محمود سعد / نيللي رمزي فهيم طرق التدريس في التربية الرياضية : 2008 مركز الكتاب للنشر - مصر القاهرة.